

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام

(بالتطبيق على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوروي" الابتدائية الإسلامية
بمالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

١ - د. محمد علي الكامل

٢ - د. محمد مجتبى

إعداد :

الطالب : مستفید معارف

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٦

العام

٢٠١٠ م

- ١٤٣١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ. تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.

سورة فصلت آيات : ١-٣

إهداه

إلى والدي ووالدتي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكرميتين أول مبادئ الصدق والوفاء وعرفت في
نفسهما السمححة الطيبة وسلامة الطوية ونقائص الضمير تقدمة إجلال واحترام

إلى زوجي وبنني

وهما اللتان ترافقاني وتشجعان في الحياة وأداء واجباتي كمسلم أمام الخالق الباري
وકإنسان مع بني جنسه

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير تقديرًا وإجلالاً

إلى من هم عندي في مقام الأبن والابنة مودة وتقديرًا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها ورسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكراه على فضله المتواال، وأسئلته جزيل النوال، والثبات في الحال والمال، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغرّ الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد من الله على بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه أهله بالحمد والثناء. فلك الحمد يا رب حتى ترضى على جزيل نعمك وعظيم عطائك، ويسرقني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كانوا لهم في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يدخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يجدوهم إلا العمل الجاد المخلص، ومنهم: سماحة الأستاذ الدكتور إمام سوبرابيو كو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور موجب، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسان عن شكره وتقديره، فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يدخل بعلمه ولم يضيق

صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه. وكان لتفضيله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث، فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله العظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث لكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وكما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى مدير مدرسة ياسفوروي الابتدائية الإسلامية مالانج وجميع أعضاء المدرسين في تلك المدرسة الذين سهلوا وأعطوا الباحث فرصة نفيسة للقيام بالدراسة الميدانية حتى استطاع الباحث إتمامها في وقت محدد.

أما أسرتي وعلى رأسها ولدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب العلم والمعرفة والإخلاص في العمل، ووالدتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي و كان دعاؤها المستمر خير معين لي في حياتي. وزوجتي التي ساعدتني وشجعني في إتمام هذا البحث وخير معين في جميع شؤون حياتي عسى أن يجمعني وإياها في خير وتقوى وفيما يرضي به الله تعالى.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خيز الوجود ولو بكمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

جمهوريّة إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء
المرسلين وآلهم وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : مستفید معارف

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٦

موضوع البحث : استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام
(بالتطبيق على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفورى"
الابتدائية الإسلامية بمالانج)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول

المشرف الثاني

د. محمد مجتبى مشهودي

د. محمد علي الكامل

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح

رقم توظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥١١٠٠١

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام

(بالتطبيق على تلميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية
(مالانج).

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : مستفید معارف رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٦

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، ٢٩ يونيو ٢٠١٠

وت تكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | | | |
|-------|-----------|-------|-----------------|--------------------------|
| | التوقيع : | | رئيساً ومناقشاً | ١ - د. شهداء صالح |
| | التوقيع : | | مناقشاً | ٢ - مفتاح الهدى |
| | التوقيع : | | مناقشاً | ٣ - د. بكري محمد بخيت |
| | التوقيع : | | مشرفاً مناقشاً | ٤ - د. محمد مجتبى مشهودي |

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

أ. د. مهيمن

رقم توظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : مستفيد معارف

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٦

العنوان : فاندان آروم، RT/RW : ٠٢٠١ ، رقم: ٣١ فاجيت - موجو كرتا -

جاوى الشرقية - إندونيسيا. رقم الهاتف: ٦٩٠٧٥٦ - ٠٣٢١

أقرر بأن الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية طلبة الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام

(بالتطبيق على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوروي" الابتدائية الإسلامية بمالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالاً أنها من تأليفه وتبين أنها فعلاً ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك. ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠١٠ م

توقيع صاحب الإقرار

مستفيد معارف

رقم التسجيل: ٠٨٧٢٠٠٢٦

مستخلص البحث

مستفيد معارف، ٢٠١٠، استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية بمالانج). المشرف الأول: الدكتور محمد علي الكامل، المشرف الثاني: الدكتور محمد مجتب مشهودي.
الكلمات الأساسية: استراتيجية النظرية المعرفية، تعليم اللغة العربية.

قضية تعلم اللغة الأجنبية من الأمور الأساسية عند الإنسان حيث لها يتصل الإنسان مع الآخرين من بين جنسه بدون أن تتحدد الحدود الزمنية والمكانية. منذ أول محاولة الإنسان تعلم العلوم الكونية لقد عرّفوا مبادئ النظرية المعرفية تطبيقياً قبل أن تقنّ وتدون نظراً إلى أهمية دور العقل والتفكير في اكتساب وتعلم العلوم والمعارف حيث لا يستطيع أحد إنكاره. استخدام العقل والتفكير في عملية اكتساب العلوم والمعارف يتيّن جلياً في محاولة الإنسان تطبيق خبراتهم سابقة في فهم وتعلم الأشياء المستحدثة بطريقة القياس وإلحاق أشياء لها ملامح مشابهة إلى نظيرها.

أما دور النظرية المعرفية في مجال تعلم اللغة الأجنبية نستطيع أن ندرك من خلال النظر إلى خصائص لغة الإنسان، وهي أن اللغة تقوم على أساس القواعد المنتظمة ومدى سعة استعمالات اللغة في الحياة حيث لا حدّ في تطبيق قاعدة لغوية واحدة. وهذا عنصران اللذان تقوم عليهما جميع لغات العالم مطابق تماماً مع أسس النظرية المعرفية حيث إن عقل وفكر الإنسان له دور في حلّ الأشياء وتطويرها ومن ضمنها اللغة البشرية. لذا فمن المنطقي في أننا نستطيع أن نحكم بأن تطبيق هذه النظرية في تعلم وتعليم اللغة الأجنبية نافع جداً وبمقدار كبير.

ومشكلة هذا البحث هي: ما مدى تنمية مهارة كلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية بمالانج، وما الطريقة المناسبة لتطبيق استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة عربية.

ومنهج هذا البحث من نوع بحث تجريي الذي يتضمن: ١) تكوين المجموعتين التجريبية والضابطة ٢) اختبار القبلي على كلا المجموعتين ٣) تصميم خطة التعليم ٤) التطبيق ٥) الملاحظة ٦) الاختبار البعدى والتقويم. أما مجتمع البحث فيتكون من تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية. مالنچ العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩. وم أدوات البحث: ١) الملاحظة ٢) المقابلة ٣) الاختبار ٤) الاستبيانة.

أما نتائج البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: ١) إن استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية لها دور هام في تطوير مهارة الكلام في جميع عناصرها عند الناطقين بغيرها. ٢) إن أنساب الطريقة أو الأسلوب لتطبيق استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام هو تقديم فهم الدارسين للمفردات وطريقة نطقها ثم تعليم القواعد التركيبية مستعيناً بمعرفتهم السابقة في الموضوع المشابه في اللغة الأم مع ذكر الأمثلة مستخدماً للمفردات المدروسة زيادة لفهم القاعدة، ثم تطبيقها في الكلام والمحادثة. ونسبة تعليم القواعد وتطبيق المحادثة ينبغي أن يراعي قدرة الدارسين في الفهم والتركيز.

مستخلص باللغة الاندونيسية

Mustafid Ma'arif, ٢٠١٠. Cognitive Strategy for Speaking Ability Improvement (Implemented at Madrasah Ibtidaiyyah Islamiyah "Yaspuri" – Malang). Supervisors: ١). Prof. Dr. Moh. Ali al Kamil, ٢). Dr. Muhammad Mujab Mashudi.

Keywords: Cognitive theory strategy, Arabic Learning

Study on foreign language is the basic things for everyone to interact in a big society. Basically, people who mastering science has already known about cognitive theory, it is a theory that explain about how big the role of idea in learning, mastering, and declare a new things.

Using idea in studying science is implemented in how people use the experience they obtain from understanding new concept by similar method classification of similar characteristics.

Therefore, the cognitive theory in learning foreign language will appear clearly by knowing human language characteristic, such a norm existence that promote a language and its application in their life. These two aspects produce a close relationship towards the foundation of cognitive theory, in which human brains will stimulate to understand and enhance things around them such as a language. This theory helps people to learn foreign language especially Arabic, through listening, speaking, reading, and writing skills. The statement problems used by the writer in this research are : How varies effect of implementation from cognitive theory strategy in increasing Arabic skill competence at fourth grade of MI "YASPURI" Malang?, and How is the best learning method in implementing cognitive theory strategy ?

Problematic formulation in this study is: How far is the impact of cognitive theory strategy in order to improve speaking competence of Arabic in fourth grade students of MI "YASPURI" Malang? And what is the best learning method in implementing cognitive theory strategy.

Hypothesis of this study is implementing cognitive strategy in Arabic learning would be able to improve speaking competence of students, and also the best method to implement cognitive theory is by combining intellectual potential of the student with language principles before we taught more about texts and language order.

This research used classroom action research that consists of four steps: Planning, acting, observation and reflection. Subject of this research was students at fourth class and Arabic teacher of MI "YASPURI" Malang in academic year ٢٠٠٩/٢٠١٠. Instruments for this research were test, interview schedule, observation schedule, and questionnaire.

Result of this study has revealed that utilizing cognitive theory method in Arabic learning has able to improve the speaking competence of the students and the best method during implementing this theory is by initially giving its principles before start to comprehend and imitate proverb, however the principles capacity given should be equal with student's age and their concentration ability.



مستخلص باللغة الاندونيسية

Mustafid Ma'arif, ٢٠١٠. Strategi Teori Cognitive Demi Peningkatan Kemampuan Berbicara (Penerapan di Madrasah Ibtidaiyyah Islamiyah "Yaspuri" – Malang).
Pembimbing: ١) Prof. Dr. Moh. Ali al Kamil, ٢) Dr. Muhammad Mujab Mashudi.

Kata Kunci: Strategi Teori cognitive, Pembelajaran Bahasa Arab

Mempelajari bahasa asing merupakan perkara mendasar bagi manusia untuk menjalin interaksi sosial yang luas dan yang tidak terbatas oleh ruang dan waktu. Manusia sejak awal upaya mereka untuk mendalami ilmu pengetahuan sudah mengenal adanya teori cognitive yaitu sebuah teori yang memandang betapa besarnya peran akal manusia dalam mempelajari, mendalami dan mencetuskan hal-hal baru.

Penggunaan akal dalam mempelajari ilmu pengetahuan tercermin dalam upaya manusia untuk memanfaatkan pengalaman-pengalaman yang telah dia miliki dalam upaya memahami hal-hal yang baru, dengan metode pengkiasan hal-hal yang serupa dan penggolongan sesuatu yang memiliki kesamaan ciri dan karakteristik.

Adapun peran teori cognitive dalam pembelajaran bahasa asing, akan nampak jelas dengan melihat karakteristik bahasa manusia, yaitu keberadaan kaedah yang membangun sebuah bahasa dan juga luasnya aplikasi bahasa tersebut dalam kehidupan. Kedua aspek ini sangat erat kaitannya dengan pondasi teori cognitive, dimana akal manusia pada dasarnya memiliki tugas untuk memahami dan mengembangkan sesuatu yang ada di sekelilingnya termasuk di dalamnya bahasa. Sehingga secara teoritis keberadaan teori ini sangatlah membantu manusia dalam mempelajari bahasa asing termasuk di dalamnya bahasa Arab pada semua aspeknya, skil mendengar, berbicara, membaca dan menulis.

Rumusan masalah yang dijadikan acuan oleh peneliti dalam penelitian ini yaitu: Sejauh mana dampak penerapan strategi teori cognitive dalam meningkatkan kompetensi berbicara bahasa arab bari murid kelas empat MI "YASPURI" Malang? Serta bagaimana metode pembelajaran terbaik dalam menerapkan strategi teori cognitive.

Hipotesa dari penelitian ini adalah bahwa penerapan strategi teori cognitive dalam pembelajaran bahasa Arab akan mampu meningkatkan kompetensi berbicara bagi siswa, dan juga metode yang terbaik untuk penerapan strategi teori cognitive adalah penggabungan potensi akal siswa dengan kaidah-kaidah kebahasaan sebelum kita mengajarkan teks-teks dan susunan kebahasaan.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian tindakan kelas, yang terdiri dari empat langkah, yaitu: perencanaan, tindakan, pengamatan, dan refleksi. Populasi dari penelitian ini meliputi para siswa kelas empat dan guru bahasa Arab di MI "YASPURI" Lowokwaru Malang. Adapun intrumen penelitian adalah tes, wawancara, observasi, angket dan dokumentasi.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan metode teori cognitive dalam pembelajaran bahasa Arab telah mampu meningkatkan kompetensi berbicara siswa, dan metode yang terbaik dalam penerapan teori ini adalah dengan memberikan kaedah terlebih dahulu sebelum kita melatih memahami dan menirukan ungkapan-ungkapan kebahasaan, adapun kapasitas kaidah yang diberikan harus disesuaikan dengan usia siswa dan kemampuan konsentrasi mereka.

محتويات البحث

الصفحة

الموضوع

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
ز	إقرار الطالب
ح	مستخلص البحث
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل	محتويات البحث
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام

٢	أ- مقدمة
٤	ب- مشكلة البحث
٥	ج- أهداف البحث

٥	د- فروض البحث
٦	هـ- أهمية البحث.....
٧	و- حدود البحث.....
٧	ز- تحديد المصطلحات ...
٨	ح- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

١١	المبحث الأول : أهمية اللغة العربية وتعلمها
١١	أ- أهمية اللغة العربية
١٣	ب- أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية
١٤	المبحث الثاني : النظريات في اكتساب اللغة
١٤	أ- تطور نظرية تعلم وتعليم اللغة
١٧	ب- النظرية المعرفية في اكتساب اللغة وأسسها
٢٠	ج- إستراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة
٢٠	المبحث الثالث: مهارة الكلام وتعليمها وعناصرها
٢٠	أ- أهمية مهارة الكلام وتعليمها
٢٢	ب- مراحل الكلام
٢٣	ج- مكونات المهارة
٢٤	د- خطوات تعليم مهارة الكلام التي تمثل إستراتيجية النظرية المعرفية
٢٥	المبحث الرابع : لحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه

الفصل الثالث

منهجية البحث

٢٧	أ- منهج البحث
٢٨	ب- مجتمع البحث
٢٨	ج- متغيرات البحث
٢٨	د- أدوات البحث
٢٩	هـ- مصادر البيانات
٢٩	و- أسلوب تحليل البيانات
٣٣	ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٣٦	المبحث الأول: عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها
٤٣	المبحث الثاني: عرض بيانات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها.....
٤٩	المبحث الثالث: عرض بيانات تنفيذ الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها.....
٨٣	المبحث الرابع: عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها.....
٩٥	المبحث الخامس: عرض بيانات الملاحظات وتحليلها ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقررات

٩٨	نتائج البحث
٩٩	توصيات البحث
١٠٠	مقررات البحث

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

١٠٢ - القرآن الكريم

١٠٢ - القواطيس

المراجع العربية:

١٠٢ - كتب

١٠٣ - بحوث

المراجع الأجنبية:

١٠٣ - كتب

قائمة المحتوى

رقم	موضوع	صفحة
١٠٣	المؤشرات لتقدير نتائج الاختبار لجميع معايير مهارة الكلام	٣٠
٢٦٣	معايير التقدير لنتائج الاختبار	٣١
٣٠٤	نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في مهارة الكلام	٨٤
٤٠٤	نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في مهارة الكلام	٨٥
٥٠٤	النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٨٦
٦٠٤	النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٨٦
٧٠٤	نتائج الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية في مهارة الكلام	٨٩
٨٠٤	نتائج الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة في مهارة الكلام	٩٠
٩٠٤	النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٩١
١٠٠٤	النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٩١
١١٠٤	النسبة المئوية ارتفاع في قدرة التلميذ في مهارة الكلام بعد إجراء الدراسة الميدانية للمجموعة التجريبية	٩٣
١٢٠٤	النسبة المئوية في ارتفاع قدرة التلميذ في مهارة الكلام بعد إجراء الدراسة الميدانية للمجموعة الضابطة	٩٤
١٣٠٤	المقارنة في ارتفاع قدرة الكلام بين المجموعتين بالنسبة المئوية	٩٤

قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
١	خطة الإجراءات التعليمية	١٠٦
٢	استبانة التلاميذ حول اللغة العربية و تعليمها	١٠٧
٣	الاستبانة لمعرفة استجابة التلاميذ لاستراتيجية النظرية المعرفية	١١٠
٤	دليل المقابلة الشفهية للمدير	١١١
٥	دليل المقابلة الشفهية لعلم اللغة العربية في مدرسة ياسفورى	١١٢
٦	أسئلة الاختبار القبلي	١١٣
٧	أسئلة الاختبار البعدى	١١٤
٨	نموذج للمادة التعليمية لإجراء البحث الميداني	١١٥
٩	الصور لأنشطة البحث الميداني	١١٨
١٠	خطاب عميد الكلية دراسة العليا إلى مدرسة ياسفورى	-
١١	خطاب رئيس مدرسة ياسفورى إلى عميد كلية دراسة العليا	-
١٢	بطاقة الإشراف	-
١٣	السيرة الذاتية للباحث	١٢٠



الفصل الأول

الإطار العام

أ— مقدمة

في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين ظهرت النظرية السلوكية في اكتساب اللغة الأم، وهي ترى أن اللغة شكل من أشكال السلوك ومظهر من مظاهره، وأن اكتسابها لا يختلف عن اكتساب أي مهارة سلوكية أخرى، وبخاصة لدى الطفل في اكتساب لغته الأم. قال بلومفيلد : إن اللغة ما هي إلا مظهر من مظاهر السلوك الإنساني الآلي، الخاضع لقانون المثير والاستجابة دون الارتباط بالتفكير العقلي^(١).

وظهرت في النصف الأول من القرن العشرين النظريات المعرفية التي ترى أن إدراك المتعلم يتجه إلى الكل، وأن هذا الكل ليس مجرد مجموعة الأجزاء بل هو نظام متراً بـ مكون من أجزاء متفاعلة، وهذا الكل سابق لأجزائه من الناحية المنطقية. فمثلاً في العلوم الطبيعية قبل أن نعلم التلاميذ أعضاء جسم الحيوانات ينبغي لنا أن نعلمهم أنواع الحيوانات، حتى إذا ما رأى التلميذ خرطوماً فimbasherة علم أنه جزء من الفيل. وكذلك قبل أن نعرف التلاميذ ما تسمى بالتفاحة، ينبغي لنا أن نعرفهم معنى الفاكهة. لذا يستطيع هو بنفسه أن يردّ الأجزاء إلى أصولها ويتعلم الأشياء الجديدة ولا يعتمد كثيراً على معلمه في تنمية قدراته العلمية.

^(١) عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩، ص ٣٦

والتعلم الحقيقى يعتمد على إدراك العلاقات بين الأشياء (الكلية والجزئية، العموم والخصوص، الترافق أو الأضداد، ... الخ) وفهمها وإعادة تنظيمها والإفادة من الخبرات السابقة في تفسير المعلومات في مواقف التعلم الجديد.

ومن هذه المفاهيم والقرارات سيحاول الباحث تطبيق النظرية الأخيرة في تعليم اللغة العربية، نظراً إلى أهميتها وقبوّلها منطقياً بنسبة النظرية الأخرى التي الآن كثيراً ما تُطبّق في عملية تدريس اللغة العربية في معظم المدارس بإندونيسيا. اللغويون يتكلمون كثيراً في الأساليب والطرق والوسائل التعليمية كأنهم لا يقول جميعهم أو معظمهم يؤيدون النظرية السلوكيّة ولا يلتقطون إلا قليلاً إلى مبادئ النظرية المعرفية.

كما قد أشرنا إليها سابقاً أن هذه الأشياء (مثيرات خارجية) لا يمكن أن تستغني عنها في عملية تدريس اللغة، ولكن لا ينبغي لنا أن نحمل الجوانب النفسية والاستعداد الفطري في اكتساب اللغة لدى التلاميذ في كونهم الأطفال البشرية. وهذه الخصائص الإنسانية لا بدّ علينا أن نضمّها في عملية تعليمنا التلاميذ اللغة العربية. وأما الأساليب والوسائل فتأتي جانبية تأييدة لهذه الخصائص، إذن لا يجوز لنا أن يجعلها أساساً لذاتها ومحوراً رئيساً في عملية التعليم مثلما ندرّب الحيوانات على مهارة معينة من المهارات السلوكيّة.

لقد بحثنا ونظرنا في المباحث ورسائل الماجستير لطلاب قدموا فلم نجد فيما نعلم في موضوع بحوثهم إلا المواضيع تتعلق بإعداد المواد وتجربيات على فعالية الطرق التعليمية المعينة التي في الحقيقة في نظر الباحث مجرد مثيرات خارجية في عملية تعليم وتعلم اللغة.

ومن هنا نحن بحاجة ماسة إلى بحث هذه النظرية وتطبيقاتها في عملية التعليم بغية

الوصول إلى نتيجة لمعرفة مدى فعالية هذه النظرية في عملية تدريس اللغة العربية في بلادنا إندونيسيا وخاصة في المدارس الابتدائية.

ولقد ركز الباحث في بحثه هذا على مهارة الكلام أو النطق لأنها في الحقيقة تضم المهارات الأخرى وهي الاستماع والقراءة، فالمتعلم يستطيع أن يتكلم بعد ما يستمع

ويفهم الأصوات، وكذلك يستطيع هو أن يتحدث عن الأفكار والمفاهيم بعد ما يقرأ في الكتاب ويفهمه، لذا فكأننا ضربنا عصفورين بحجر واحد.

ويرى الباحث أن الكلام هو عنصر أساس في اللغة، فتعلم أية اللغة لا يمكننا أن نحكم بنجاجه أو فشله إلا إذا ما قمنا بالقياس على مدى قدرة المتعلم على الحديث والنطق باللغة المنشودة.

لقد اختار الباحث المدرسة الابتدائية كميدان التجربة لإثبات أن الأطفال لهم استعداد فطري لاكتساب اللغة بطريقة وعي وعقل مفتوح، لا مجرد تقليل وتزوير لمفردات اللغة كشأن البيغاء عندما تقلد الأصوات اللغوية لسيدها ومدرّبها. وهذا الإثبات إجابة عن الأسئلة المطروحة على عدم صلاحية تطبيق هذه النظرية على الأطفال الذين هم في نظرنا لا يستطيعون استعمال العقل والتفكير في كثير من تصرفاتهم، بل هم لا يستطيعون إلا تقليد الكبار، لذا نشك في قدرتهم على الإبداع سواءً أكان لغوياً أم غير لغوياً.

وأما اختيار الباحث مدرسة "ياسفوروي" الابتدائية الإسلامية بماليح كميدان للبحث فبسبب يسر هذه المدرسة وعدم شهرتها وتنوع قدرات عقلية لطلابها، وفي مثل هذا الميدان سيحاول الباحث تحقيق أهداف هذا البحث في أن الإنسان بفطرته لديه الذكاء اللغوي أو الاستعداد الفطري في تعلم أو اكتساب اللغة سواءً اللغة الأم أو اللغة الثانية. فتعلم اللغة لا يعتمد على ذكاء بشكل عام كما يحدث في تعلم العلوم والمعارف الأخرى، فإن اللغة من خاصية البشر وهو الذي يميز النوع الإنساني عن سائر الأنواع، لذلك يقول علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق^(٢).

بـ مشكلة البحث

أما مشكلة هذا البحث التي سيحاول الباحث إجابتها وحلها تتضمن في الأسئلة الآتية:

^(٢) عبد الرحمن حسن جبنكة الميداني، ضوابط المعرفة، دمشق: دار القلم، ٢٠٠٤، ص ٤٠

١ - ما هي الأساليب المناسبة لتطبيق إستراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالانج؟

٢ - ما مدى تأثير تطبيق إستراتيجية هذه النظرية في عملية تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالانج؟

ج- أهداف البحث

من خلال هذا البحث، بشكل عام أراد الباحث أن يطور فعالية تعليم اللغة العربية للشعب الإندونيسي حتى يلقى نجاحاً ملحوظاً وباهراً، وبشكل خاص نريد أن نتحقق الأهداف التالية:

١ - إيجاد الأساليب النموذجية في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام لتلاميذ المدارس الابتدائية على ضوء النظرية المعرفية التي تتناسب مع ميولهم وبالتالي تساعدتهم في نجاح عملية تعليمهم هذه اللغة.

٢ - ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالانج باستخدام المادة والطريقة التعليمية الناشئة في إطار النظرية المعرفية.

د- فروض البحث

يرى الباحث من خلال تطبيق النظرية المعرفية في مجال تعليم اللغة العربية في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالانج أن هناك نتائج مرغوبة، منها:

١. إن أنساب الأساليب لتطبيق النظرية المعرفية في مجال تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام هي تقديم الفهم على مجرد الترديد والحفظ. وهذا الفهم يأتي من خلال تعليم القواعد (الصوتية وال نحوية والصرفية) أولاً ثم تطبيقات لتلك القواعد على شكل حوارات

والعبارات القصيرة. وللوصول إلى كمال الفهم فلا بد أن نربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة لإدراك العلاقات، والفهم يأتي بعد معرفة العلاقات بين الأشياء.

٢. نظراً إلى القرارات السابقة في مقدمة البحث توقع الباحث أن هذه النظرية عند تطبيقها ستعطي ثاراً مرجوّاً الذي يهدف إليه جميع عملية تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام، وأنها أنساب بنسبة الكائن البشري في عملية تعليمهم لغة ما.

هـ - أهمية البحث

يرى الباحث أن موضوع النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية يحتاج إلى بحث عميق وتحقيق دقيق على صلاحيتها ومدى نجاحها في عملية تعليم اللغة العربية حيث لم يسبق لها - في علمي - باحث يتكلم ويبحث في هذا المجال من الطلاب القدامى. ومن ناحية أخرى يرى الباحث أن اللغة العربية لها خصائص متميزة عن بقية اللغات من حيث بلاغتها وتعبيراتها وأساليبها الأدبية التي لا يمكن على المتعلم استيعابها بطرق تقليدية سائدة اليوم بحيث كثير منهم يستخدمون الطريقة السمعية الشفهية أو المباشرة التي فقط تهدف إلى اكتساب مهارة اتصالية حية، وأما عن مضمون ثقافة هذه اللغة فصعب جداً فهمها بمجرد الاعتماد على هذه الطرق، وفي نظر الباحث أن هذه الطرق لا تعطي التنتائج المتكاملة والشاملة في تحويل المتعلم اللغة العربية.

فلا بد لأن تكون عملية التعليم أو التعليم لتلقى نجاحاً باهراً أن تعتمد على هذه النظرية في جميع عناصر عملية التعليم والتعلم، ابتداءً من المادة ثم الطريقة ثم الوسائل التعليمية. وإذا طبقنا هذه النظرية فستكون هناك نتائج مرغوبة لتحقيق أهداف وراء مشروع تعليم وتعلم اللغة العربية وخاصة المسلمين الإندونسيين الذين يريدون من خلال تعلمهم هذه اللغة اكتساب المعارف والثقافات الإسلامية من متابعتها الأصلية، القرآن والحديث وكتب التراث لعلماء السلف.

و- حدود البحث

نظراً إلى سعة الموضوع والميدان الدراسي والزمان إذن فلا بد للباحث أن يحدد الموضوع الذي سيبحث فيه ومكان وزمان البحث.

وعنوان هذا البحث هو "استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية بمالنـج)"، فحدّد الموضوع يتمثل في تطبيق استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم الناشئين اللغة العربية، منها النموذج من المادة التعليمية والطريقة والوسائل التي تتناسب مع هذه النظرية. وهناك استراتيجيات كثيرة التي قام على أساس هذه النظرية في مجال تعليم اللغة الثانية، ولكن الباحث سيقوم بتطبيق إحدى هذه استراتيجيات التي قررها اللغويون في كتاب "النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية" مؤلف عبد العزيز بن إبراهيم عصيلي. ثم يشرع الباحث بتحقيق نتائج هذه التجربة بالنظر إلى مدى نفوذ مهارات التلاميذ لغويًا خاصة من ناحية النطق والتعبير الشفهي.

وأما الحد المكاني الذي سيركز الباحث عليه هو تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية بمالنـج.

وأما الحد الزمني، سيُجري الباحث هذه التجربة لمدة شهرين في ستة لقاءات.

ز- تحديد المصطلحات

ومصطلحات التي سيستخدمها الباحث في هذا البحث هي:

الاستعداد الفطري : الملكة الأصلية لدى بني البشر لاكتساب اللغة، كما أن لديهم ملكة أصلية لإدراك الأشياء بحواسهم الخمسة وكذلك لديهم ملكة أصلية لاكتساب اللغة.

الكافية اللغوية : القواعد اللغوية التي تشمل على الأصوات والصرف والنحو ومعاني المفردات.

النظريّة المعرفية: هي النظريّة التي تقول إن المتعلم بعقله وتفكيره هو الذي يسيطر على عملية التعلم ويتحكم فيها وإن البيئة ليست هي المرجع الأول والأخير في التأثير إيجاباً أو سلباً في نتائج التعلم، ودور العقل يأتي من خلال استيعاب الخبرات وتنظيم المدركات حتى يستفيد منها المتعلم.

ح- الدراسات السابقة

فيما أعلم لم يقدم أحد من الطلاب القدامى كتابة هذا الموضوع، لذا لا يمكن أن نجد ما نقارن أو نجعله مرجعاً لبحثنا هذا، ولكن هناك أبحاث كثيرة تتحدث في تطبيق النظريّة السلوكيّة بأنواعها المتعددة التي هي مقابلة للنظريّة المعرفية والمعارضة لها التي سيبحثها الباحث في هذه الرسالة، وخاصة ما يتعلق بـ مهارة الكلام، منها:

١- أرييك كسبيانتورو، **فعالة الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي**، الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالنج، ٢٠٠٧ . وهو يهدف إلى معرفة تطبيق هذه الطريقة في عملية تعليم اللغة العربيّة ومدى فعالية هذه الطريقة في تنمية مهارة الكلام، وهو في بحثه هذا يلقى بحاها مُحققاً في تعليم الطلاب القدرة على المحادثة والتعبير بعد إجراء هذه الطريقة.

لقد نظر الباحث في بحث الطالب ووجد أنه لا يأتي في كل درس بـ مفردات جديدة، بل يعيد المفردات نفسها في عدة لقاءات، فينبغي عليه أن يقسم المفردات الجديدة في كل درس حتى لا يمل الدارسين. وكذلك، إن هذه الطريقة لا تستطيع أن تدرب الدارسين في الإبداع اللغوي، وكذا سيتوقف الدارسين في حل المشكلة اللغوية الجديدة في مواقف غريبة.

٢- البراء سارين، **فعالية تدريس مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي (بالتطبيق على المدرسة المنورية العالية بولولونج – مالنج)**، الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالنج، ٢٠٠٩ . وأما أهداف بحثه هي معرفة فعالية المدخل الاتصالي لتنمية مهارة الكلام في جميع

عناصرها، نطق الحروف العربية بطريقة صحيحة، ووضوح المعنى، والحركات الجسمية المعبرة. لقد نجح الباحث في تحقيق أهدافه وراء هذا البحث عندما يرى تقدما في قدرات الطلاب في مهارة الكلام بعد تطبيق هذه الطريقة.

وجد الباحث بعد اطلاع إلى بحث هذا الطالب أنه لا يضع تقدير نتائج اختبار التلاميذ بشكل مفصل حسب معايير تقييم مهارة الكلام، لذا لا نستطيع أن ندرك نقطة النجاح والضعف لكل من عناصر الكلام بعد تطبيق دراسة.

- ٣- لقمن حكيم، استخدام الطريقة المباشرة لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية مالنج)، الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٠٩ . وهو يهدف في بحثه هذا إلى تحسين مهارة الكلام لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية مالنج باستخدام الطريقة المباشرة. وفي النتيجة لقد لقي الباحث نجاحا في تحسين مهارة الكلام للطلاب باستخدام هذه الطريقة.

ولكن يرى الباحث أن الطالب في تطبيق هذه الطريقة فقط يركز على استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات والعبارات، رغم أنه بوسعه أن يستخدم أشياء قرية ومحسوسة للدارسين مما ليس هناك التباس في المعنى والمضمون. أما الصور في نظر الباحث ما زالت هناك التباس كبيرة في معناها ومضمونها، مثل كلمة " عمي تاجر "، وإذا أتينا بصورة رجل بدون أن نبين عن هذا الرجل سيكون التباس في مفهوم كلمة "عم". بل وجد الباحث في الصور كلمة بالإنجليزية ما تعنيها الصور، وهذا خروج واضح من الطريقة المباشرة التي لا يسمح باستخدام اللغة الأم في عملية التعلم.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : أهمية اللغة العربية وتعلمها

أ- أهمية اللغة العربية

إن اللغة بشكل عام لها أهميات كثيرة ووظائف متعددة في حياة الإنسان، وبالتالي اكتساب أية لغة من اللغات تهدف أولاً وأخيراً إلى تحقيق هذه الأهمية والأهداف التي لها ارتباط وثيق بها، فما يتعلّم ليس له هدف معين لا يمكن أن يتحقق بمحاجة، فالعلم ليس مقصوداً لذاته فهو وسيلة للوصول إلى ما وراء ذلك العلم من المنافع الدنيوية والأخروية.

يقول د. محمد صالح الشنطي:

من هنا يمكن أن ننظر إلى وظائف اللغة من عدة جوانب، نجملها: في الجانب الاجتماعي والجانب النفسي والجانب الروحي. ففي إطار الزاوية الاجتماعية تندرج كافة أنواع الاتصالات الجماعية في أشكالها المختلفة في مستوياتها المتعددة، أما الزاوية النفسية فتشمل بالإضافة إلى الانفعالات العابرة السلوك النفسي الذي له طابع تركيبي وكذلك التروع الإبداعي، والزاوية الروحية تشمل العبادات بالإضافة إلى الأدعية والاستغفار^(٣). اللغة العربية لغة عالمية، واكتسبت عالميتها من عالمية الدعوة الإسلامية، لذا فهي لغة لا تحد بحدود جغرافية ولا سياسية بل هي لغة العرب وغيرهم من المسلمين، وبالإضافة إلى

^(٣) محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط٤، ١٩٩٦،

إنما اللغة الأم لما يربو على مائة وستين مليونا من المسلمين العرب، فإنما اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض.

ولأن العربية لغة القرآن، فإنما ارتبطت بالإسلام ارتباطاً كبيراً، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أو لا يتكلموها. فهم، أي المسلمين يتلون القرآن في أصله العربي، وليس هناك ترجمة في آية لغة يمكن أن تستخدم بديلاً عن الأصل العربي. كذلك فالصلوات الخمس التي ينبغي على كل مسلم أن يؤديها تقام بالعربية، ومثل هذا يقال عن بقية شعائر الإيمان والعبادات^(٤).

اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى^(٥).

وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتغلت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى. وأصوات اللغة العربية تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان، وتخرج من مخارج مختلفة تبدأ بما بين الشفتين مثل الباء والميم والفاء وتنتهي بجوف الناطق في نطق حروف المد.

واللغة العربية لغة مرنّة، ويظهر ذلك من طواعية الألفاظ للدلالة على المعنى، وطوعية العربية تمثل أكثر ما تمثل في ظاهري الترادف والاستيقاّن بصفة خاصة، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل بصفة عامة.

^(٤) فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة : مكتبة وهبة، ط ١ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢

^(٥) على أحمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : دار الفكر العربي، ص ٤٦

بـ- أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية

الإنسان المؤمن له دوافع كثيرة في أن يتعلم اللغة العربية، وهو يحتاج إليها في إرواء حاجاته الروحية التي تمثل في العبادات وفهم النصوص الدينية، وكلها تستخدم هذه اللغة. وكذلك نظراً إلى الاختلافات الجغرافية والقبيلية والجنسية مع كثرةهم وسعة انتشارهم في جميع أنحاء العالم، فلا بدّ من وسيلة للاتصال فيما بينهم، لأن هذا الاتصال أيضاً يعتبر جزءاً من الدين نفسه، به يتعاون المسلمون ويتناصرون ويقوّي بعضهم بعضاً.

لذلك فتعلم هذه اللغة على المسلم حق وواجب ديني كما ينبغي لهم أن يتعمّلوا أحكام شرائعهم. وتعاون المسلمين في تعلم هذه اللغة انعكاس على تعاونهم في تعلم أحكام دينهم، فلا ينبغي لنا أن نرى تفاصيل كثيرة من المسلمين عن تعلم هذه اللغة بأن نقول بعدم فرضية تعلمها، ولكن علينا أن ننشر هذا الدين إلى المسلمين أولاً بتعليم لغته التي تتحسّد في القرآن والحديث وأقوال الصحابة والتابعين.

وهذا لا يعني يجب على المسلمين أن يتعمّلوا اللغة العربية بالتعتمد، بل وجوب تعلم هذه اللغة سائراً على قاعدة عامة في وجوب التعلم في الإسلام كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)^(٦)). ووجوب التعلم بقدر الحاجة بحسب الظروف التي أحاطت بكل مسلم، من يكون تاجراً فيجب عليه أن يتعلم أحكام التجارة، وكذلك من يكون زارعاً فيجب تعلم أحكام الزراعة، الخ...

وهذا في الأمور الدنيوية، وكذلك في أمور العبادة من باب أولى. فمن أراد أن يقرأ القرآن فعليه أن يتعلم اللغة العربية قراءة وتلاوة، فمن أراد أن يصلّي فعليه أن يتعلم اللغة العربية وكذلك في الأذكار والعبادات الأخرى.

^(٦) الحديث رواه ابن ماجه في (سننه) رقم ٢٢٤

إن الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي لحياة المجتمع الإسلامي، فاللغة العربية لا يجُب أن تعلم إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدها وحافظت عليها. ولقد أكدت الدراسات الميدانية أن الدارس الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها لن يستطيع التقدم في تعلم هذه اللغة، وهذا يعني أننا يجب أن نعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها.

المبحث الثاني : النظريات في اكتساب اللغة

أ- تطور نظرية تعلم وتعليم اللغة

قضية تعليم وتعلم اللغة الأجنبية أصبحت الآن تتطور وتتقدّم بشكل كبير متسيرة على تقدم وسائل الاتصال بين شعوب العالم اليوم، فالعالم مع سعته أصبح الآن في حجم القرية الصغيرة، ولم تَعُدْ هناك الحاجز المكانية والحدودية تمنع عملية اتصال بينهم. وهذا الوضع يقتضي وجود لغة موحدة تيسّر عملية اتصال، وبالتالي قضية تعلم اللغة الأجنبية أصبحت من أهم القضايا التي بحث فيها العلماء الاجتماعية، فكثُرت طرق تعليم اللغة وتنوعت الأساليب والنظرية اللغوية، فالكل هدف في تيسير عملية تعلم اللغة الأجنبية لتحقيق هذه الأغراض.

وهذا التقدم الملحوظ في علم اللغة قد أثّر كذلك في قضية تعلم اللغة العربية وبدون الالتفات إلى وجود الفروق بين ما حدث في الغرب من تحقيق المنافع المادية وراء هذا المشروع وما عند المسلمين غير العرب في أنهم تعلّموا هذه اللغة لأغراض أسمى وأنبل مما عند غيرهم. وهذا لا يعني أننا نلقى جانباً إنتاجهم ونحكم بأنه لا تتناسب مع مبادئنا الدينية، ولكن ما يتعلّق بالأمور الدنياوية فالحكمة ضالة المؤمن، لا مانع لنا أن نأخذ ما عندهم طالما لا يتعارض مع مبادئنا الأساسية وهو ما يحقق منافع دنيوية مباحة.

فالتعلم اللغوي كما أنه عملية اكتسابية وكذلك هو عملية ابتكارية، وبشكل طبيعي أن عملية الابتكار لا تتم إلا مع وجود دور العقل والتفكير فيها. لقد استنتجنا هذه الفكرة على النتيجة التجريبية لتعليم اللغة على الشمبانزي بأن العلماء في هذا المجال درّبواها خلال ثلث سنوات ونجحوا في إفادتها عدداً كبيراً من مفردات اللغة، بالإضافة إلى إنها نطقت أربع كلمات بصورة غير واضحة.

وهذه التجربة دلت على أن الشمبانزي ليست مهياً لنطق الأصوات التي تتكون منها لغات البشر (رغمما عن استطاعتها فهم معاني عدد كبير من المفردات)، وهذا ما دفع الباحث (جاردنر وزوجته) في أمريكا إلى تعليم الشمبانزي لغة الإشارة، وقد تمكنت من اكتساب عدد كبير من المفردات وفهم مدلولاتها.

كما قام الدكتور (دافيد بريماك) من جامعة كالفورنيا بتدريب الشمبانزي على استعمال نماذج بلاستيكية وتحريكها على لوحة مغناطية، ويمثل كل شكل من النماذج كلمة واحدة، وخلص إلى أن الشمبانزي أصبحت تفهم أكثر من مائة كلمة. ولكن هل لدى الشمبانزي القدرة على الابتكار والخلق وتوليد كلمات جديدة كما هو عند الإنسان؟ وهذا ما لم تؤيده التجارب بعد، ويبقى الإنسان متسماً بهذه السمة^(٧).

وهذه الحقيقة في اكتساب اللغة مما يتجاذل فيها الباحثون اللغويون حتى أصدروا النظريتين المتعارضتين في عملية اكتساب اللغة **وهما النظرية السلوكية والنظرية المعرفية**. والنظرية السلوكية في تعليم واكتساب اللغة هي النظرية التي تقول : إن اللغة ما هي إلا ظاهر من مظاهر السلوك الإنساني الآلي، الخاضع لقانون الإثارة والاستجابة دون ارتباط بالتفكير العقلي، أي أن الإنسان في سلوكه اللغوي يشبه الحيوان أو الآلة، وأن اللغة ليست إلا نوعاً من الاستجابات الصوتية لحدث معين، يثبت منها ما يلقى حافزاً أو

^(٧) محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: منشورات جامعة دمشق، ط ٢، ١٩٩٦، ص ١٢٢

تعزيزاً إيجابياً في حالة الصحة، فيصبح سلوكاً أو عادةً أي يكتسب، وينطفئ منها ما لم يكن كذلك، أي ينسى فلا يكتسب^(٨).

وهذه النظرية مطابقة تماماً لما قامت به التجارب في تدريب الشمبانزي لغة الإنسان، وهي قد لقيت نجاحاً في إفهامهم معاني المفردات اللغوية ونطق بعض الكلمات، والمعروف أن تدريب هذا الحيوان لا يحتاج إلى وجود التفكير والعقل بل يعتمد بشكل كبير على استجابة المثيرات الخارجية بطريقة سلوك ظاهري، وكذلك لقد درّب كثير من الناس الビغاء على نطق الكلمات والجمل بالطريقة نفسها.

وهم بهذه الحقيقة بنوا عملية تعليم واكتساب اللغة، وأن اكتساب اللغة ليس إلا عملية استجابات للمثيرات الخارجية بطريقة سلوك لغوي، مطابقاً تماماً لما قدمه بلومفيلد لتمثيل هذه النظرية عن حاك وزوجته أو أخيه جيل، وأن جيل ترى تفاحة على الشجرة، ثم تُحدِّث صوتاً يستجيب له حاك، فيتسلق الشجرة، ويحضر لها التفاحة فتأكلها. ويرى بلومفيلد أن هذه الأحداث المادية الآلية التي هي عبارة عن مثير واستجابة هي وحدها التي يمكن من خلالها تفسير الكلام الإنساني.

بعدما اطلع الباحث على طرق تعليم اللغة يرى الباحث أن هذه النظرية تتمثل في ظهور الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية، حيث إن هاتين الطريقتين تتجهان استعمال اللغة الأم في عملية التعليم والتعلم وأيضاً أصحاب هذه الطريقتين لا يهتمّون كثيراً بالأحكام النحوية التي في نظرهيم لا تفيد في اكتساب المهارة اللغوية المطلوبة، وهم يرتبون تعليم اللغة العربية بموجب تسلسل معين هو : استماع، ثم الكلام، ثم قراءة، ثم الكتابة. وهذا يعني أنهم لا يهتمون بدور العقل والتفكير في عملية اكتساب اللغة، بل

^(٨) عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مرجع سابق، ص ٣٦

يقتصرن على أسلوب التقليد والحفظ، حيث يستظهر الطلاب جمالاً باللغة العربية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة^(٩).

بــ النظرية المعرفية في اكتساب اللغة وأسسها :

وأما النظرية المعرفية هي النظرية التي تقول بأن إدراك المتعلم يتوجه إلى الكل، وأن هذا الكل ليس مجرد مجموعة الأجزاء بل هو نظام متراطط متّسق، مكون من أجزاء متفاعل، وهذا الكل سابق لأجزائه من الناحية المنطقية. والتعلّم الحقيقى الذى لا ينطفئ يعتمد على إدراك العلاقات بين الأشياء وفهمها، وإعادة تنظيمها، والإفاده من الخبرات السابقة في تفسير المعلومات في مواقف التعلم الجديد^(١٠).

إن هذه النظرة إلى دور العقل والتفكير في اكتساب اللغة وتعلّمها هي أهم فارق بين المعرفيين والسلوكيين، حيث يعتقد المعرفيون أن الخطأ الذي وقع فيه السلوكيون هو الافتراض بل الجزم بأن الإنسان يتعلم الأمور في الحياة العامة بنفس الطريقة التي يتعلم بها الحيوان، كالفتران والكلاب والخنازير وأنواع من الطيور والأسماك، ثم تطبيق هذا المبدأ على تعليم الطلاب بوجه عام، وأخيراً على تعليم اللغات.

وأكّد تشومسكي أن الطفل لا يكتسب اللغة وذهنه صحيفة بيضاء، بل يكتسبها بوعي كامل، ويستعمل أساليب عملية تجريبية في أثناء تعلّمه لغة مجتمع ما، فهو عنصر إيجابي متفاعل مع اللغة التي يتعلّمها. وأن الطفل البشري يولد وهو مزوّد بآلية معينة تؤهّله لاكتساب اللغة، وأن الاستعداد لاكتساب اللغة لا بدّ له من جوّ اجتماعي حتى يتفجر فيه، وأن الإبداعية اللغوية أو الكفاية اللغوية هي سمة خاصة بالإنسان، بينما حرمتها

^(٩) محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٢٢-٢٣

^(١٠) المرجع السابق، ص ٦٥

الحيوانات، وأن اكتساب اللغة لا يتم بالمحاكاة وحدها وإنما بفضل تلك الإبداعية اللغوية التي أكدت أهميتها الدراسات الأمريكية الحديثة^(١١).

يقول تشوسمski يعارض النظرية السلوكية: إن معظم الاستعمال اللغوي ليس مجرد سلوك مبني على المحاكاة ولكنه سلوك يدعه الإنسان وفقاً لمعرفتهم بقواعد مجردة، ولا يتعلم الإنسان الجمل بالمحاكاة بل (يولدونها) من الكفاية التي يتصرف بها الناس^(١٢). هذا هو تعريف عام لهذه النظرية، وأما تطبيقها في عملية اكتساب اللغة فقد قدم تشوسمski في شكل قواعد اللغة التي سماها بـ : الكفاية اللغوية (competence).

وهذه القواعد تشمل عنده: الأصوات والصرف والنحو والمعانى. لكنه ركز من الناحية العلمية على القواعد النحوية والصرفية بشكل خاص، لأنها في نظره الأصل والأساس الذي تقوم عليه القواعد الصوتية ويعتمد عليه المعانى.

معنى آخر أنه ينبغي على من يريد أن يتعلم لغة أن يلم بهذه القواعد اللغوية التي تكون الأساس والتي تمكن أصحاب لغة معينة من توليد أو ابتكار جميع الجمل الصحيحة في تلك اللغة، وتنعهم من توليد أي جملة غير صحيحة.

وأما تطبيق هذه النظرية في عملية تدريس اللغات الأجنبية أن ينظر المعلم بأن اللغة ظاهرة خاصة بالإنسان، وقدرة عقلية خارقة، وأن اكتساحاً استعداد فطري، تحكمه قواعد عامة يشترك فيها الناس على اختلاف لغاتهم وثقافاتهم.

ثم على المعلم أن يوجه طلابه إلى الإفادة قدر الإمكان من معلوماتهم السابقة عن الموضوع المراد تعلمه، سواءً كان موضوعاً في القواعد أم في القراءة أم في الكتابة، وإذا لم يكن لدى الدارس معلومات سابقة ترتبط بالموضوع الجديد أو لم يحسن ربطها، فعلى

^(١١) محمود أحمد السيد، مرجع سابق، ص ١٢٦

^(١٢) جاك رتشاردز وثيودور روجرز، إسماعيل صبي وآخرون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٩٩٠، ص ١١٧

المعلم حينئذ أن يساعده في ذلك من خلال طرح بعض القضايا المرتبطة بالموضوع ومناقشتها.

وينبغي على المعلم ألا ينتقل من قاعدة معينة إلى أخرى حتى يتتأكد من فهم طلابه لها بشتى الوسائل، حتى لو لزم الأمر استخدام الترجمة إلى اللغة الأم، ثم تدريّبهم على تطبيق هذه القواعد بهدف تشجيع المتعلمين على ابتكار كلمات وعبارات وتراتيب جديدة، لأن المبدأ الأساس في هذه النظرية يقوم على الفهم والإبداع وتحقيق الاتصال.

انطلاقاً من أهدافه النبيلة التي أشرنا إليها، لا توجد قاعدة واحدة أو أسلوب معين للتدرис صالح لكل زمان ومكان ولكل نوع من الطلاب، بل ينبغي للمعلم أن يستخدم كل وسيلة ممكنة يعتقد أنها تؤدي إلى بناء الكفاية اللغوية الاتصالية بمفهومها الشامل. ولعل أفضل وسيلة لتطبيق هذا المدخل وتحقيق أهدافه هي تحويل حجرة الدراسة إلى جوٌّ شبيه بالجو الاجتماعي الطبيعي العام لثقافة اللغة الهدف، وفتح المجال لجميع الطلاب لتقديم الاقتراحات والمشاركة في النقاش، وأن يقتصر دور المعلم على الإرشادات والتوجيه وطرح القضايا وتقديم الموضوعات للطلاب التي يرى أنها خير مُعين لهم في تحقيق الاتصال^(١٣).

وخلاله القول بهذه النظرية في تعليم آية اللغة بأنها تأخذ بعين الاعتبار التركيز الوعي على القواعد وتعترف بالدور الذي تلعبه العمليات الذهنية المجردة في التعليم أكثر من ذلك المفهوم المتيسر الذي يعرف التعلم بأنه عبارة عن تكوين العادات. وتنادي كذلك بأن تشمل أنشطة التدريب على تعلم ذي معنى واستخدام اللغة، وأن يُشجعُ الدارسون على استخدام قدراتهم الفطرية والإبداعية ليشتقولوا ويزروا قواعد اللغة النحوية الكامنة.

ولكن هذا المذهب لم تتضح معالمه بعد ولم تنبثق منه موجهات منهجية محددة وليس هناك طريقة معينة تجسّد هذه النظرة للتعلم^(١٤).

^(١٣) عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مرجع سابق، ص ١١٥

^(١٤) جاك رتشاردز وثيودور روجرز، إسماعيل صيني وآخرون، مرجع سابق، ص ١١٤

ج- استراتيجيات النظرية المعرفية في تعليم اللغة.

من خلال القرارات السابقة نستطيع أن نستلخص استراتيجيات النظرية المعرفية في تعليم اللغة منها:

- ١- ينبغي على من يريد أن يتعلم لغة أن يلم القواعد اللغوية وهي القواعد النحوية والصرفية التي سماها تشو مسكي بـ : الكفاية اللغوية (competence).
- ٢- على المعلم أن يوجه طلابه إلى الإفادة قدر الإمكان من معلوماهم السابقة عن الموضوع المراد تعلمه.
- ٣- وينبغي على المعلم ألا ينتقل من قاعدة معينة إلى أخرى حتى يتتأكد من فهم طلابه لها بشتى الوسائل، حتى لو لزم الأمر استخدام الترجمة إلى اللغة الأم، ثم تدريفهم على تطبيق هذه القواعد بهدف تشجيع المتعلمين على ابتكار كلمات وعبارات وتراتيب جديدة .
- ٤- تحويل حجرة الدراسة إلى جوّ شبيه بالجو الاجتماعي الطبيعي العام لثقافة اللغة الهدف، وفتح المجال لجميع الطلاب لتقديم الاقتراحات والمشاركة في النقاش، وأن يقتصر دور المعلم على الإرشادات والتوجيه وطرح القضايا وتقديم الموضوعات للطلاب

المبحث الثالث: مهارة الكلام وتعليمها وعناصرها

أ- أهمية مهارة الكلام وتعليمها

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر مما

يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها^(١٥). والمطلوب من الإنسان كالمتكلم والمحدث والمعبر عما في ضميره إلى بني جنسه أن يفكر فيما يقول وأن ينتقي كلماته وأفكاره وأن يعرض فكره بصورة منطقية معقولة، وهذا يتطلب أن يخطط الإنسان ويفكر فيما يقول، ولا يمكن أن يحدث هذا إلا بنوع من التعليم المنظم المقصود.

ذكر في كتاب المرجع لفتحي علي يونس أهداف تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام، منها^(١٦):

- ١ - أن ينطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً
- ٢ - أن يستخدم العبارات المناسبة في المواقف المختلفة.
- ٣ - أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث.
- ٤ - أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة.
- ٥ - أن يتحدث بشكل متواصل ومتراوط في المواقف اللغوية المختلفة.
- ٦ - أن يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معيّراً.

ويظهر نجاح تعليم مهارة الكلام بقدرة المتعلم على نطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر من المهارة الخالقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتركيبيات اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذي يتم في الاتصال اللغوي.

^(١٥) علي أحمد مذكر، مرجع سابق، ص ١٠٧

^(١٦) فتحي علي يونس وعبد الرؤوف الشيخ، مرجع سابق، ص ٥٩

وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن تستهدفها في تعليم المحادثة والمناقشة. فلا بد أن يتعلم التلميذ أن يكون لديه شيء يتحدث عنه، وأن يكون لديه قدر مناسب من الكلمات، وأن يكون لديه قدرة على محاكمة غيره في أثناء المحادثة، وأن يكون قادرًا على تغيير مجرى الحديث ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، لا بد أن يكون قادرًا على تقديم الناس بعضهم البعض^(١٧).

بـ- مراحل الكلام

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظاهرها الفجائية إلا أنها تتم في عدة خطوات^(١٨).

- ١- الاستشارة، قبل أن يتحدث المتحدث لا بد أن يستشار، والمثير إما أن يكون خارجياً كإجابة على سؤال طرحته مخاطبه، أو داخلياً كأن تلحّ على الفرد فكرة.
- ٢- التفكير، وهو بداية التفكير عند المتكلم فيما سيقول، فيبدون تفكير أو وقت كاف في التفكير بما سنقول غالباً ما يكون كلامنا أجوف حالياً من المعنى.
- ٣- الصياغة، وبالتعبير الآخر الألفاظ والعبارات والتراتيب المناسبة للمعاني التي يفكر فيها.
- ٤- النطق، والنطق هو المظهر الخارجي لعمية الكلام، فال المستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً حالياً من الأخطاء.

^(١٧) محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربية الحديثة،

القاهرة : دار المعرفة، ط ٢، ١٩٨٣، ص ٢٥١

^(١٨) علي أحمد مذكر، مرجع سابق، ص ١٠٩

ج- مكونات المهارة

لمهارة الكلام شقان رئيسان هما : النطق والحديث^(١٩).

فالنطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والعملية الذهنية المعقدة.

ومن أنشطة النطق : الترديد لعبارات كررها المعلم، القراءة الجهرية، وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها.

وتعتمد كفاءة المتعلم في ذلك على الذاكرة السمعية أو الكتابية التي تمكنه من ترديد أصوات سبق له سماعها أو قراءتها، وعلى التناسق الذهني العضلي بين المخ وأعضاء الكلام من لسان وشفتين وحبال صوتية، وعلى تمييز المتعلم بين الصوتيات الساكنة والتحرّكة في اللغة الأجنبية وقدرته على التأكيد والتتغيم والتعبير ومعرفة النظام الصوتي للغة الأجنبية.

ويعتبر النطق مهارة فردية يستطيع المتعلم أن يتعلمها بمعزل عن الناس.

وأما الحديث فهو الشق الاجتماعي وهو يحتاج إلى عملية ذهنية معقدة تربط بين المعاني والتعبير الشفهي عنها وتغيير استجابته لمقتضيات موقف الاتصال بين المتحدثين. ولذا فليس لمتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوع وإن كان له بعض الحرية في انتقاء التركيبات والمفردات اللغوية التي يريد أن يعبر بها عن أفكاره.

وقد أكدت طريقة الفهم وحل الرموز اللغوية أسبقية المضمون والمحتوى على النواحي الشكلية، ودعت إلى أن اللغة أساساً وسيلة للاتصال الاجتماعي لتبادل الأفكار بين المتحدثين، ونصحت المعلم بـألا يضيع الوقت الطويل في تصحيح أخطاء النطق التي لا تؤثر على طلاقة المتحدث وملاءمة تعبيره عن أفكاره.

^(١٩) صلاح عبد الجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت: مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٨١، ص ١٣٨

د- خطوات تعليم مهارة الكلام التي تمثل النظرية المعرفية

بعد الدراسة حول النظرية المعرفية واستراتيجياتها في تعليم اللغة العربية وعناصر الكلام ومراحلها اقترحنا الخطوات التالية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في مهارة الكلام تطبيقاً لهذه النظرية:

- ١- يأتي المعلم بمفردات جديدة كعنصر أساسي من الكلام، ويحاول تفهيم مدلول هذه المفردات بشتى الوسائل المتاحة له حتى لو يلجأ الأمر إلى الترجمة إلى اللغة الأم.
- ٢- ثم يدرب المعلم الدارسين كيفية نطق هذه المفردات بطريقة صحيحة مع الإشارة الي}sيرة إلى أوصاف وخارج حروفها، مع تدريب النطق يحاول المعلم أن يكرر المفردات حتى يحفظ الدارسين معانيها وكيفية نطقها.
- ٣- ثم يبدأ المعلم في تعليم بعض القواعد لتركيب هذه المفردات لت تكون جملة سيرة. فلا بد أن ينبه في شرحه إلى معلومات الدارسين السابقة في نظام تركيب لغتهم الأم.
- ٤- فلا بد على المعلم أن يشرح القواعد بإثبات الأمثلة من المفردات الجديدة، ثم يطلب من الدارسين أن يأتوا بالأمثلة من عندهم باستخدام تلك المفردات.
- ٥- ثم يأتي المعلم بنص حواري قصير مشتمل على تلك المفردات، ويطلب من الدارسين أن يحفظوا ويفهموا مضمون ذلك الحوار ثم يمثلها أمام الفصل بمساعدة أحد الدارسين.
- ٦- وفي النهاية يطلب المعلم من الدارسين أن يمثلوا هذا الحوار أمام الفصل.
- ٧- ولمعرفة تمام نجاح عملية التعليم، يطلب المعلم من الدارسين أن يمثلوا الحوار بينهم بتعبير من عندهم بدون أن يتقيدوا بالنص الذي أعدد المعلم.

المبحث الرابع : نَخْلَةُ عَنْ مِيدَانِ الْبَحْثِ وَتَعْلِيمِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيهِ

تقع مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية في حارة مرجوساري – لووكوارو، محافظة مالنج، جاوا الشرقية. هي المدرسة التي أسستها مؤسسة سونان كيري التعليمية الإسلامية في سنة ١٩٩٥ م، وهذه المؤسسة لديها مدارس في مراحل متعددة، ابتداءً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية.

لأن هذه المؤسسة لها صبغة دينية، فلا غرو أن تكون اللغة العربية تدرس في جميع مراحل في تلك المدارس. رغم أن التلاميذ في المدرسة الابتدائية قد درسوا هذه اللغة منذ الصف الأول ولكن هذا الدرس مجرد تعريف بهذه اللغة. وأما تدريسها الحقيقي والمنظم والمقرر فيبدأ من الصف الرابع.

وأما أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تساير الأهداف الدولية لأنها تابعة لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، ليس هناك هدف خاص أرادوا تحقيقه سوى تلك الأهداف العامة.

والذي يقوم بهم تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة مدرسان، ومدرس يدرس في الصفوف الثلاثة الأولى ومدرس يدرس التلاميذ في الصفوف الثلاثة الأخيرة. وطريقة تدريسيهم، هم لا يعتمدون كثيراً على الكتاب المقرر عند المدرسة ولكنهم يأتون بأسلوب العرض من عند أنفسهم مما يتاسب في رأيهم مع ميول التلاميذ. وأرى أنهم لا يهتمون بإكساب التلاميذ جميع المهارات، بل هم يقتصرن على حفظ المفردات وآلية كتابة اللغة العربية.

الفصل الثالث :

منهجية البحث

أ- منهج البحث

هذا البحث بوصفه التجريبي يدرس المتغيرات التي تطرأ على الظواهر المدروسة. والفكرة الأساسية التي يقوم عليها البحث التجريبي في أبسط صورة ترتبط بقانون المتغير الواحد ويتلخص كالتالي : إذا كان هناك موقفان متشابهان تماماً من جميع النواحي ثم أضيف عنصر معين إلى أحد الموقفين دون الآخر فإن أي تغيير أو اختلاف يظهر بعد ذلك بين الموقفين يعزى إلى وجود هذا العنصر المضاف، وكذلك في حالة تشابه الموقفين وحذف عنصر معين من أحدهما دون الآخر فإن أي اختلاف أو تغيير يظهر بين الموقفين يعزى إلى غياب هذا العنصر^(٢٠).

والظواهر التي سندرسها هي تغير قدرة التلاميذ في تعلم اللغة العربية والخصوصيات مهارة الكلام بعد تطبيق التعليم على ضوء النظرية المعرفية. لمعرفة وجود هذه التغيرات فلا بد من إعداد العينة التي ستطبق عليها المتغير المستقل لهذا البحث. وبشكل طبيعي العينة في هذه الدراسة سيكون في شكل مجموعات، وبالنظر إلى كثرة أنواعها اختار الباحث في هذه الدراسة تكون جموعتين، منها المجموعة التجريبية وأخرى المجموعة الضابطة. وأما تطبيقها على هاتين المجموعتين هو اختبار قبلى على كلا المجموعتين لمعرفة نقطة انطلاق ملكة لغوية لدى التلاميذ جميعهم، ثم تطبيق تعليم اللغة العربية على ضوء النظرية المعرفية على التلاميذ في المجموعة التجريبية فقط، وتطبيق النظرية السلوكية على المجموعة

^(٢٠) جابر عبد الحميد جابر وأحمد حيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مصر: دار النهضة العربية، ط ١، ١٩٧٨م، ص ١٩٨.

الضابطة، وفي النهاية بحري الاختبار البعدى على كلا المجموعتين لعرفة مدى نجاح تطبيق هذه النظرية وفضلها على النظريات الأخرى.

بـ- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مما سبق ذكره أن مجتمع البحث الذي حدد الباحث في هذه الدراسة التجريبية هو مجموعة من التلاميذ في الصف الرابع في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالنچ، وهم في أعمار متقاربة تقربياً، وهم ينقسمون إلى مجموعتين الضابطة والتجريبية ولكل منها تلاميذ ذكور وإناث.

وأما بنسبة اختيار العينة فيه فلا ينظر الباحث إلى اختلاف خلفيات التلاميذ ثقافياً أو ذكاءً أو خبراتهم السابقة في العربية، بل يقتصر على ما هو سائر في تلك المدرسة في تقسيم التلاميذ إلى الفصول أو الصفوف الدراسية.

جـ- متغيرات البحث

المتغير التابع هو الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل، فالمتغير التابع في هذا البحث هو مهارة الكلام بجميع عناصرها من النطق والحديث.

وأما المتغير المستقل فهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة ومنظمة، فأما المتغير المستقل الذي سيطبق عليه الباحث في بحثه هو تطبيق النظرية المعرفية في تصميم النموذج للمادة والطريقة والوسائل التعليمية للغة العربية، واستراتيجية التعليم على ضوء هذه النظرية.

دـ- أدوات البحث:

لتطبيق هذا البحث يحتاج الباحث إلى أدوات لإجرائها، منها:

- ١- الملاحظة، وذلك ملاحظة الباحث على تفاعل التلاميذ لهذه النظرية في تعليم اللغة العربية.

- ٢- المقابلة، نحتاج في هذا البحث إلى مقابلة معلمي اللغة العربية في تلك المدرسة لمعرفة خلفيات تعليم اللغة في تلك المدرسة، من أهدافها وانفعال التلاميذ نحو هذه المادة.
- ٣- الاستبانة، سنجري استطلاع رأي التلاميذ للغة العربية وطريقة تعليمه في تلك المدرسة، وفي النهاية نسألهم عن فعالية هذه النظرية وهذه الأساليب التعليمية.
- ٤- الاختبار، قبل أن نطبق تعليم اللغة العربية على أساس هذه النظرية سنقدم اختبارا قبليا لمعرفة مدى تمكنهم واكتسابهم لهذه اللغة وخاصة في مهارة الكلام، وفي النهاية نجري أيضا اختبارا تحصيليا لمعرفة مدى نجاح تطبيق هذه النظرية وتحقيقها للأهداف المنشودة.

هـ- مصادر البيانات:

ومصادر البيانات التي يعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة منها :

- ١- معلّمو اللغة العربية في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالنجم.
- ٢- تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالنجم.
- ٣- نتائج الاختبارات على جميع العينات سواء قبلي أم بعدي.

جميع هذه المعلومات سيعملها الباحث منذ ما قبل إجراء التجربة وفي أثنائها وفي نهايتها، ثم يحلل ويقارن هذه البيانات لمعرفة مدى نجاح هذه الدراسة في تحقيق أهدافها وصدق فرضها.

و- أسلوب تحليل البيانات:

وأما تحليل هذه البيانات، يقسمها الباحث إلى البيانات الخبرية والبيانات الرقمية. البيانات الخبرية هي التي تتم طريقة الحصول عليها بالمقابلة أو الاستبانة، وتحليلها سيكون بشكل النظر والإحصاء على إيجابية أو سلبية ذلك الخبر.

وأما البيانات الرقمية، طريقة الحصول إلى تلك المعلومات يعني بالاختبارات على العينة المدروسة. وذلك لمعرفة التغيرات في مدى تحصيل التلاميذ للمهارات اللغوية في اللغة العربية، ونحكم بنجاح وصدق هذه الدراسة إن كانت تلك التغيرات إيجابية وكذلك نحكم بفشلها وإخفاقها إن كانت سلبية.

لإعطاء القيمة التقديرية لكل عناصر الكلام عند اختبار التلاميذ، لقد وضع الباحث

المؤشرات التالية:

جدول رقم ١،٣ المؤشرات في تقييم عناصر الكلام

المؤشرات في تقييم عناصر الكلام			التقدير
مفهومية الكلام	صحة التراكيب	صحة النطق	
الكلام مفهوم تماماً، تطابق اللفظ بالمعنى	يستطيع أن ينظم عناصر الكلام بطريقة صحيحة	نطق جميع الحروف من مخارجها مع خطأ طفيف	٢٣-٢٥
الكلام مفهوم، مع بعض الغموض اليسير فيها	يستطيع تنظيم عناصر الكلام مع الخطأ يسير في القواعد	نطق معظم الحروف من مخارجها بدون إبدال الحرف باخر	١٨-٢٢
الكلام مفهوم مع بعض تغيير في المعنى	يستطيع تنظيم عناصر الكلام مع وجود الأخطاء الكثيرة في القواعد	نطق معظم الحروف من مخارجها مع إبدال الحرف باخر	١٤-١٧
نسبة الكلام المفهوم وغير المفهوم متساوية	يستطيع تنظيم عناصر الكلام مع وجود الأخطاء الكثيرة في القواعد يؤثر في المعنى	أكثر الخطأ في نطق الحروف	١٠-١٤
الكلام لا يفهم منه ما مراد المتكلم	لا يستطيع تنظيم عناصر الكلام بشكل صحيح	لا ينطق الحروف بطريقة صحيحة إلا قليل	٠-٩

المؤشرات في تقييم عناصر الكلام	التقدير	المؤشرات في تقييم عناصر الكلام	التقدير
النبر والتنعيم		الطلاقة	
يستطيع أن يتكلم بالنبر والتنعيم بشكل كامل	٩-١٠	يستطيع أن يتكلم بدون تردد وتفكير طويل	١٣-١٥
يستطيع أن يتكلم بالنبر والتنعيم في أكثر تعبيره	٧-٨	يستطيع أن يتكلم مع بعض تردد وتفكير يسير	١٠-١٢
يستطيع أن يتكلم بالنبر والتنعيم في أكثر تعبيره مع الخلط بأسلوب محلي	٦	يستطيع أن يتكلم مع تردد وتفكير طويل في المفردات	٧-٩
في بعض أحياناً يتكلم بالنبر والتنعيم	٥	لا يستطيع أن يتكلم إلا بتردد ونسيان بعض المفردات	٥-٦
يتكلم بدون النبر والتنعيم	٠-٤	لا يستطيع أن يتكلم إلا بعد أن يعلى إليه المفردات والكلام	٠-٤

وأما تحليل نتائج الاختبار، أولاً يعطي الباحث نتائج الاختبار حسب عناصر الكلام وهي بهذه المعايير الخمس:

جدول رقم ٢،٣

معايير التقدير لنتائج الاختبار

النبر والتنعيم	الطلاقة	مفهومية الكلام	صحة التراكيب	صحة النطق	عناصر الكلام	التقدير
٩-١٠	١٣-١٥	٢٣-٢٥	٢٣-٢٥	٢٣-٢٥	M	ممتاز
٧-٨	١٠-١٢	١٨-٢٢	١٨-٢٢	١٨-٢٢	JG	جيد جداً
٦	٧-٩	١٤-١٧	١٤-١٧	١٤-١٧	J	جيد

٥	٥-٦	١٠-١٤	١٠-١٤	١٠-١٤	مقبول راسب
٠-٤	٠-٤	٠-٩	٠-٩	٠-٩	

بعد إعطاء نتائج الاختبار على التلاميذ حسب عناصر الكلام السابقة، يقوم الباحث بالنظر إلى معدل نتائج جميع التلاميذ لكل المجموعة، وذلك بتطبيق الرموز الآتية:

$$ن = \frac{م}{ع} \times 100\%$$

ن = النتيجة

م = مجموعة علامات اختبار جميع التلاميذ

ع = عدد التلاميذ المختبرين

وأما تفسير هذه النتيجة تعبيرياً :

ما دون ٥٠ في المائة بأنه راسب، وما بين ٥٠ و ٦٥ في المائة مقبول، وما بين ٦٥ و ٨٠ في المائة جيد، وما بين ٨٠ و ٩٥ جيد جداً، وما بين ٩٥ و ١٠٠ ممتاز.

وأما الرموز للقياس على نسبة ارتفاع قدرة الكلام :

$$ن = \frac{ق - ب}{ع} \times 100\%$$

الملاحظة :

ن : نسبة الارتفاع بالنسبة المئوية

ق : نتيجة الاختبار القبلي

ب : نتيجة الاختبار البعدى

ع : أعلى نتيجة لكل المادة المختبرة

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

لتنفيذ هذه الدراسة، سينتَّبع الباحث خطوات تالية:

أولاً : مرحلة الإعداد

- ١ - جمع المعلومات الميدانية العامة حول تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفوري الابتدائية الإسلامية، منها المقابلة بمدير المدرسة ومدرس المادة حول إجراءات تدريس اللغة العربية في تلك المدرسة، ثم البحث في الكتاب المدرسي المقرر في تلك المرحلة.
- ٢ - تقسيم العينة المدروسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل عشوائي ولكن بمراعاة الجنس ذكور وإناث في عدد متساوٍ في كلا المجموعتين.
- ٣ - الاختبار القبلي لكلا المجموعتين.
- ٤ - تصميم ونظم المادة التعليمية المناسبة للنظرية المدروسة في هذا البحث وفقاً على المعلومات السابقة ونتائج الاختبار القبلي الذي أجرينا على التلاميذ، ثم إعداد الوسائل اللازمة وطرق تدريسيها لتيسير عملية التدريس.
- ٥ - تصديق المواد المصممة بمقابلة الخبير في مجال تعليم اللغة العربية لمعرفة مدى مطابقتها بالاستراتيجية المدروسة وملاءمتها بمستوى التلاميذ الصغار.

ثانياً : مرحلة التجربة

- ١ - إجراء عملية تعليم اللغة العربية على كلا المجموعتين في ستة لقاءات بإجراءات مختلفة، إحداها بتطبيق النظرية المعرفية والأخرى بالنظرية السلوكية (الطريقة السمعية الشفهية).
- ٢ - ومن خلال الدراسة التجريبية قام الباحث بتسجيل الملاحظات حول استجابات التلاميذ في عملية تعليم وتعلم اللغة التي طبقها الباحث.

ثالثا : مرحلة التقويم

- ١ - الاختبار البعدى على كلا المجموعتين.
- ٢ - تحليل البيانات وتفسيرها والحكم على مدى بناها ونقصانها في تحقيق الأهداف المنشودة.
- ٣ - الاستبانة البعدية على تلاميذ الصف الرابع لمعرفة مدى رغبتهم في تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية النظرية المعرفية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها

أ— نتائج مقابلة مدير المدرسة حول تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفورى

الابتدائية بمالانج

لقد طرح الباحث ستة أسئلة حول تدريس اللغة العربية بمدرسة ياسفورى الابتدائية الإسلامية بغية الوصول إلى معلومات عامة في شأن تدريس هذه اللغة في مدرسته. وتلك الأسئلة هي :

١ - بداية تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفورى الابتدائية الإسلامية بمالانج.

بين المدير أن اللغة العربية بدأ تدريسها في مدرسته منذ أول نشأتها وهو في سنة ١٩٩٤ م، باعتبار أن هذه المدرسة اتصفت بكونها إسلامية إذن فلا بدّ أن تتبع في وضع منهجها قرار وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. حسب قرار الوزارة اللغة العربية تدرس في المدرسة الابتدائية ابتداء من الصف الرابع وستضع الوزارة منهاجاً خاصاً يطبق في جميع المدارس الإسلامية في إندونيسيا.

ولكن بعد سنتين من نشأة هذه المدرسة قررت في وضع مادة اللغة العربية على جميع الصفوف ابتداء من الصف الأول. منهجه خاص من المدرسة، وذلك نظراً إلى صعوبة المنهج الوطني الموحد الذي يطبق على تلاميذ الصف الرابع. لذلك يمكن أن نعتبر وضع قرار تدريس اللغة العربية على التلاميذ في صفوف الثلاثة الأولى تمهيداً وتوطيناً قبل أن يتلقى تلاميذ الصف الرابع منهجاً منظماً من الدولة.

٢ - الأهداف من تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفورى الابتدائية الإسلامية

مالانج.

لما كانت الأهداف الأساسية لدى الآباء حين وضعوا أبنائهم في المدرسة الإسلامية هي تربية أبنائهم تربية إسلامية إذن فاللغة العربية في هذه الحال أصبح وجودها أمراً ضرورياً إذ لا يمكن لنا أن نفصل الإسلام من هذه اللغة. لذلك فالمطلب الأساسي من تدريس هذه اللغة في مدرسة ياسفوروي الابتدائية الإسلامية بمالجنج هي تكوين الشخصية الإسلامية في نفوس التلاميذ وفي سلوكهم مقتبساً لما جاء في القرآن الكريم والسنّة النبوية الطاهرة وسيرة سلفنا الصالحة من الصحابة والصالحين من بعدهم.

وتدريس اللغة العربية في هذه المدرسة أيضاً يعتبر استجابة لقرار وزارة شؤون الدين في جمهورية إندونيسيا الذي لا بد أن يطبق على جميع المدارس الإسلامية، لذلك تستخدم المدرسة الكتب المقررة من الدولة في تدريس هذه اللغة لتحقيق الكفاءة الأساسية المطلوبة. ومن هنا فالمتحان الموحد الذي سيقدمه التلاميذ في أثناء الدراسة ونهايتها له دور هام في تحديد أهداف تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة وكذلك في جميع المدارس الابتدائية الإسلامية.

٣- كيفية تنفيذ قرار تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفوروي الابتدائية الإسلامية بمالجنج.

في تنفيذ تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفوروي الابتدائية الإسلامية بمالجنج لقد عيّنت المدرسة مدرّسين لتدرّس هذه اللغة. المدرس الأول يدرس في صفوف الثلاثة الأولى والمدرس الثاني يدرس في الصفوف الثلاثة الثانية. وأما تطبيقها، أعطت المدرسة حصتين لتدريس اللغة العربية في الأسبوع، ولكل حصة ٣٥ دقيقة.

في الصفوف الثلاثة الأولى، المدرس يدرس التلاميذ التعرف بهذه اللغة بطريقة حفظ المفردات في الأرقام وأسماء أعضاء الجسم والأشياء حولهم في المدرسة وفي البيت. وكذلك يدرّب المدرس التلاميذ في الكتابة باللغة العربية.

وأما في الصفوف الثلاثة الثانية، المدرس يستخدم الكتب المقررة التي وضعها وزارة شؤون الدين، ولكن كثيراً ما يجد المدرس صعوبة في إيجاد طريقة مناسبة في تنمية جميع المهارات اللغوية لدى التلاميذ حتى يلحوظهم إلى استخدام طريقة القواعد والترجمة في تدريسه، ومن أسبابه الرئيسية هي قلة الوقت لتدريس هذه اللغة وصعوبة المادة المقررة على التلاميذ التي ينبغي عليهم أن يدرسوها.

٤- نتائج تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفورى الابتدائية الاسلامية بمالنچ.

بعد مرور سنوات من تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة لم تظهر نتائج متميزة عند التلاميذ سوى نجاحهم في الامتحان الموحد الوطني في مادة اللغة العربية الذي أجري في نهاية كل فصل دراسي، وذلك بسبب اكتفائهم في الامتحان على اختبار مهارة واحدة ألا وهو اختبار مهارة القراءة والقواعد، أما المهارات الأخرى ليست من المادة المختبرة على التلاميذ.

وبطبع الحال أن ليس هناك توازن في السيطرة على جميع المهارات اللغوية لدى التلاميذ رغم أن الكتب المقررة قد تضمنتها وأعطت جميعها قسطاً من المباحث والتدريبات. لذلك كثير من التلاميذ لا يستطيعون أن ينطقوا كلمة أو جملة في العربية من تعبيرونهم وكذلك لا يستطيعون أن يكتبوا كتابة باللغة العربية إلا تقليداً ما كتب في السبورة أو اللوح أو في الكتاب.

٥- الصعوبات التي تواجهها مدرسة ياسفورى الابتدائية الاسلامية بمالنچ في تدريس اللغة العربية.

أولاً: الكتاب المقرر، يكون هذا الكتاب صعباً جداً بالنسبة للتلاميذ، فمواده كثيرة لا تتناسب مع حصة درس اللغة العربية التي أعدت لهم في الأسبوع.

ثانياً: المدرس لهذه المادة ليس من المتخصص في مجال تدريس اللغة العربية، لذلك ليس لهم خبرات والمعرفة في أنواع طرق تدريس اللغة العربية و اختيار أحسن الطريقة في تنمية مهارات التلاميذ اللغوية.

ثالثاً: التلاميذ، معظم التلاميذ في هذه المدرسة نشأوا في أسرة متخلفة ثقافياً واجتماعياً، لذلك كثير من الآباء لا يهتمون بتعلم أبنائهم في البيت ولا في المدرسة. من طبيعة التلاميذ الصغار أنهم يحبون اللعب ولا يتوجهون إلى الدراسة إلا بإرشادات من حولهم بطريقة ترغيب وترهيب.

٦ - الحال المناسب في مواجهة الصعوبات في تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفوري الابتدائية الإسلامية بمالانج.

كما قلنا سابقاً إن هذه المدرسة قد اتخذت خطوة في مواجهة صعوبة المادة المقررة وقلة الحصص بيده تدريس هذه اللغة في الصفوف الأولى رغم أن الحكومة لا تفرض ذلك على المدارس الابتدائية. ويبدأ تدريس هذه اللغة لهم بتعریف عن أسماء الأشياء حولهم في المدرسة والبيت نطقاً واستماعاً وفهمها وكتابة.

ثم قررت المدرسة في أن تستخدم اللغة العربية واللغة الإنجليزية في المناسبات والحفلات التي تقيمها المدرسة، والتلاميذ هم الذين يقومون بتنفيذ هذه المهمة.

ب- نتائج مقابلة مدرس مادة اللغة العربية حول تدريس اللغة العربية في مدرسة ياسفوري الابتدائية بمالانج.

وكذلك قدم الباحث ستة أسئلة إلى مدرس اللغة العربية حول تدريسه هذه المادة للتلاميذ، وهي:

- ١ - طريقة التدريس.**

يستخدم المدرس طريقة القواعد والترجمة ويركز على فهم المفردات الموجودة في الكتاب ثم نطقها جماعة ثم كتابتها في كراساتهم. كثيراً ما طلب المدرس التلاميذ أن يترجم النصوص على شكل مجموعات، وأحياناً يتطلب من التلاميذ أن يُمثّلوا الحوار أمام الفصل قراءة لما في الكتاب. وأما التدريبات الموجودة فيه كثيراً ما يتطلب منها التلاميذ أن يكتبوها في بيوقهم كوظيفة متولية.

٢- مدى استجابة التلاميذ لهذه الطريقة ونتائج تعلمهم.

التلاميذ يستمتعون بهذه الطريقة لأنهم دائماً يدرسون جماعة مع أصدقائهم في حل تدريبات موجودة في الكتاب، ولا يشعرون بالملل في تعلمهم اللغة العربية. وهم يستطيعون أن ينهوا مقررهم ويجيئوا أسئلة الامتحان بشكل جيد مع قلة الحرص في هذه المادة.

٣- الصعوبة التي يواجهها المدرس في تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة.

المشكلة الأساسية التي يواجهها المدرس في تدريس اللغة العربية هي كثرة المواد الدراسية التي لا بد على التلاميذ أن يدرسوها – شأن كثير من المدارس الإسلامية – لأنه لقد فرض عليهم أن يدرسوا أنواعاً من المواد الدينية والمواد الكونية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق ستتشتت أذهان التلاميذ في استيعاب جميع المواد المقررة لهم، ولا يستطيعون أن يركزوا في واحدة منها.

ومن المشكلة أيضاً من جانب المادة التي قررت من قبل وزارة شؤون الدينية، من حيث الحجم ومن حيث ثقل المادة، وهي غير مناسبة لمستوى التلاميذ الصغار وفرصة ساعات دراسية بالنسبة لمادة اللغة العربية.

٤- مدة حصة درس اللغة العربية في الأسبوع والمقدار الكافي لها.

اللغة العربية تدرس على التلاميذ حصتين في الأسبوع ، لكل حصة ٣٥ دقيقة. في الحقيقة هذه المدة ليست كافية لتنمية مهارة التلاميذ في اللغة العربية. هذه المدة فقط تكفي لعملية استيعاب المادة، وليس هناك مجال في تدريبات لغوية ليتمكن التلاميذ السيطرة على جميع المهارات. ومن هنا فلا غرو إذا اضطر المدرس في أن يستخدم طريقة القواعد والترجمة في عملية تعليمهم طالما المدف الأأساسي لتدريس هذه اللغة في معظم حالاته هو إلقاء المنهج المطلوب والمفروض عليه.

٥- الموضوعات التي يدرسها التلاميذ.

الموضوعات التي يدرسها التلاميذ في مادة اللغة العربية هي الموضوعات التي اختارتها وزارة شؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، وهي ما تتعلق بالأسرة وأسماء الأشياء حول التلاميذ سواء في البيت وفي المدرسة. وهذا المقرر في تدريسه سار على الطريقة السمعية الشفهية وال المباشرة، مع توفر النصوص والتدريبات التي تهدف إلى تنمية جميع مهارة التلاميذ في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وفي كثير من المواضيع اضطر الكتاب بأن يستخدم طريقة القواعد والترجمة، وذلك اقتصاراً للوقت في استيعاب جميع المقرر وإلقاءه في وقته المقرر.

٦- حول تغيير الطريقة الذي قام بها المدرس في تدريس اللغة العربية.

في بداية تدريس هذه اللغة قام المدرس باتباع الإرشادات الموجودة في الكتاب المقرر، ولكن تطبيق هذه الإرشادات يحتاج إلى وقت كثير وجهد كبير على المدرس والتلاميذ مما لا يتيسر لهم القيام بها لقلة الوقت المتاح لهم ولنفسية التلاميذ. من هنا غير المدرس بعض أساليب التدريس بأن يقل من الشرح والتدريبات الفعلية التطبيقية، ويكثر من ترجمة النصوص الموجودة في الكتاب التي كلف بها المدرس على التلاميذ في شكل المجموعات التي تتكون من ثلاثة أو أربعة تلاميذ.

يرى المدرس أن هذا الأسلوب أبشع الوسائل لمشاركة التلاميذ عند عملية التدريس، مع اعترافه أنه يضحي ببعض المهارات على حساب هذا الأسلوب.

ج- تحليل ومناقشة بيانات المقابلات

بعد عرض بيانات المقابلات استنتج الباحث الأمور الآتية:

١- مع تقدم نشأة مدرسة ياسفوري الابتدائية بمالانج، ليس هناك تقدم في تطوير تدريس هذه المادة على التلاميذ، وهذا بسبب اعتماد شديد على المادة المقررة وتحقيق النجاح في الامتحان النهائي الموحد الذي قامت به الحكومة. ظروف المدارس في أنحاء البلاد ليست متساوية، ولا يدركها إلا المدرسة نفسها بل لا يعرف حقيقتها إلا المدرس نفسه. إذن فلا بد من تحديد الأهداف وإيضاحها أولاً، ثم إعطاء المدرس الحرية في تحقيق هذه الأهداف حسب الظروف المناسبة في نظره.

التشجيعات والترغيبات في تعلم أي مادة مهمة جداً في رفع همة التلاميذ على إقبال لها، وخاصة التلاميذ الصغار الذين أكثرهم بل أقول كلهم يرغبون في الجوائز والهدايا المادية أكثر من مجرد الترغيبات المعنوية. وهذا يمكن أيضاً أن نطبقه على ترغيب التلاميذ في تعلم اللغة العربية في شكل المسابقات وتقديم الهدايا للمتفوقين في هذه المادة.

٢- لقد أحسن المدرسة في تطبيق قرار تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ صفوف الثلاثة الأولى تمهيداً في استعدادهم على تعلم مادة اللغة العربية المقررة من قبل الحكومة، وأيضاً تدريسها منذ سن الصغر يجعل هذه اللغة أرسع في نفوس التلاميذ ويحبيهم اللغة العربية، كما قال كثير من اللغويين إن الصغار يتعلمون اللغة أسرع من الكبار.

ولكن ينبغي لنا أن لا نكتفي منذ البداية أننا قد أبخزنا شيئاً كبيراً في تدريس التلاميذ هذه اللغة ، بل لا بد علينا أن ننظر نتائج تدريس هذه اللغة، إذ وجدنا كثيراً من التلاميذ رغم أهم درسوا هذه اللغة سابقاً ولكنهم لم يتمكنوا على تطبيق جميع مهاراتها.

إذا نحتاج إلى دراسة في أثر تطبيق هذه المادة، أكانت إيجابية أم سلبية. ومن الممكن أن تدريسها يأتي بالآثار السلبية بأن يجعل التلاميذ يكرهون هذه المادة، وكذلك ومن الممكن أن التلاميذ يحبون هذه المادة أكثر بعد تدريسها ويظهر ذلك في نتائج اختباراً لهم.

يرى الباحث من خلال الدراسة الميدانية أن التلاميذ رغم أنهم درسوا هذه المادة في الصفوف الأولى ولكنهم لم يتمكنوا على دراسة المادة المقررة من الحكومة، والمثال على ذلك يظهر في إجراء الامتحان القبلي الذي قام به الباحث أن أكثرهم لم يجيدوا استعمال الضمائر المتلكلم والمخاطب.

وفي تقدير الباحث من أسباب هذه التدني في نتائج دراسة التلاميذ في مادة اللغة العربية هي: عدم مراعاة التدرج في تقديم المواد اللغوية، وليس هناك التوازن بين التطبيق والنظرية اللغوية، وحفظ المفردات، وعدم الشمول في تدريس هذه اللغة على جميع المهارات المطلوبة.

٣ - في نظر الباحث أن الساعتين في الأسبوع لتدريس اللغة العربية غير كافية في جعل التلاميذ متذمرين في هذه اللغة، على الأقل أن يكون تدريس هذه اللغة في أربع ساعات. وذلك تطبيقاً للقاعدة أن اللغة هي الممارسة، إذن متى نمارس هذه اللغة إذا كانت المادة ضخمة والوقت المتاح لها فقط ساعتان؟! ومن الطبيعي أن ليست هناك اللغة إذا ليس هناك وقت الكافي في ممارستها.

وبسبب كثرة المواد المدروسة في المدارس الدينية بإندونيسيا صعب عليهم أن يعطوا قسطاً أكبر في تدريس مادة اللغة العربية في أوقات الدراسة الرسمية، ولكن إذا كنا صادقين في أننا نحب ونريد أن نحوّد التلاميذ في تعلم اللغة العربية علينا أن نخصص وقتاً في تدريس هذه اللغة في شكل برنامج مكثف خارج وقت الدراسة الرسمية ولو مرة في أسبوع.

٤ - يظن الباحث أن ليس للمدرس مشكلة في إيجاد الطريقة المناسبة لتدريس اللغة العربية على التلاميذ، ولكن ما نحتاج إلى التنبيه إليه أن أية طريقة مستخدمة لا بد أن

نراعي فيها جانبين لتحقيق أهداف عامة في تدريس أية اللغة، هما: التوازن بين النظرية والتطبيق، والشمول على جميع المهارة اللغوية المطلوبة.

المبحث الثاني : عرض بيانات الاستبيانة وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض بيانات الاستبيانة قبل الدراسة الميدانية

قام الباحث باستبيانة تلاميذ الصف الرابع الذي هو ميدان البحث قبل إجراء الدراسة الميدانية، عدد التلاميذ الذين قام الباحث في استبيانهم خمسة وعشرون تلميذا، في يوم الثلاثاء تاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٠ م، لقد اختار الباحث عشرة أسئلة حول هذه اللغة، وهي:

١- أحب اللغة إلى التلاميذ.

أعطى الباحث ثلاثة اختيارات للإجابة على هذا السؤال وهي اللغة الإنجليزية واللغة العربية واللغة الأخرى. بعد الاستبيانة تبين النتيجة أن ١٣ تلميذا يحبون اللغة العربية، و ٨ تلميذا يحبون اللغة الإنجليزية و ٤ منهم يحبون اللغة الأخرى.

٢- رأي التلاميذ حول تدريس اللغة العربية في مدرستهم.

أعطى الباحث ثلاثة اختيارات لهذا السؤال وهي مرغوب، وغير مرغوب، ولا أهتم بها. لقد أجاب ١٥ تلميذا أهتموا بمحبوبون ويرغبون في تدريس هذه المادة في مدرستهم، و ١٠ تلاميذ لا يهتمون بوجودها في مدرستهم، ولا أحد يجيب بعدم رغبته في هذه اللغة.

٣- دوافع التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

لقد وضع الباحث ثلاثة اختيارات لهذا السؤال، هي لأن تعلمها واجب في المدرسة، ولأن تعلمها يساعد في معرفة العلوم الإسلامية، وأسباب أخرى. لهذا السؤال يتبيّن أن ٥ تلاميذ اختاروا إجابة "لأن تعلمها واجب في المدرسة"، و ٢٠

تلميذا يجيبون أنهم يتعلمون هذه اللغة لعرفة العلوم الإسلامية، ولا أحد اختار أسبابا أخرى.

٤- أول تعرف التلاميذ على اللغة العربية.

قدم الباحث ثلاثة احتيارات على هذا السؤال، وهي: تعرف هذه اللغة منذ تعلم قراءة القرآن، وتعرف هذه اللغة أول ما طبقت في المدرسة، وتعرف هذه اللغة من البيت. بعد إجراء الاستبيانة تبين للباحث أن ١٤ تلميذا أجابوا أنهم تعرفوا هذه اللغة أول تعلمهم قراءة القرآن، و٤ تلاميذ أجابوا بأنهم تعرف هذه اللغة منذ أن يدرسوا في المدرسة، و٧ تلاميذ قالوا إنهم تعرفوا هذه اللغة من أبوיהם في البيت.

٥- المدة المرغوبة في تعلم اللغة العربية في الأسبوع.

لقد خير الباحث ثلاثة إجابة على هذا السؤال، وهي: الساعتان، أربع ساعات، وأقل من ساعتين. بعد الاستبيانة ظهرت النتائج أن ١٩ تلميذا يرغبون في أن يدرسوا اللغة العربية فقط ساعتين في الأسبوع، وتلميذ واحد فقط الذي يرغب في أن يدرس هذه اللغة أربع ساعات في الأسبوع، و٥ تلاميذ يرغبون في أن يدرسوا اللغة العربية أقل من ساعتين في الأسبوع.

٦- الأسلوب أو الطريقة المحببة في تعليم هذه اللغة.

لهذا السؤال أعطى الباحث ثلاثة احتيارات، هي: فهم القاعدة أولاً، وحفظ المفردات، والطريقة الأخرى. أجاب ٤ تلاميذ أنهم يفضلون فهم القاعدة أولاً، وأجاب ٢١ تلميذا أنهم يحبون أن يحفظوا المفردات، ولا أحد اختار طريقة أخرى.

٧- الموضوعات المحببة في تعلم اللغة العربية.

وضع الباحث ثلاثة احتيارات للإجابة على هذا السؤال، هي: ما يتعلق بالأعمال اليومية، وما يتعلق بالأخلاق والدين، وموضوعات أخرى. لقد اختار ثلاثة تلاميذ

الموضوعات التي تتعلق بالأعمال اليومية، ١٩ تلميذا يفضلون الموضوعات التي تتعلق بالأخلاق والدين، وثلاثة تلاميذ اختاروا الموضوعات الأخرى.

٨- المهارة المفضلة في تعلم اللغة العربية.

لقد خير الباحث التلاميذ للإجابة على هذا السؤال ثلاثة اختيارات، هي: مهارة الاستماع والكلام، ومهارة الكتابة والقراءة، مهارة أخرى. ١٢ تلميذا يفضلون التمكن في مهارة الاستماع والكلام، ١٢ تلميذا اختاروا مهارة الكتابة والقراءة، وتلميذ واحد اختار مهارة أخرى.

٩- استخدام اللغة العربية خارج قاعة الدراسة.

لهذا السؤال أعطى الباحث ثلاثة اختيارات، هي: نعم، ولا، وأحيانا. بعد الاستبيانة يتبيّن أن ٤ تلاميذ يجيبون أنهم مارسوا هذه اللغة خارج قاعة الدراسة، وتلميذان يقولان إنما أحيانا يمارسون هذه اللغة خارج المدرسة، و ١٩ تلميذا يقولون أنهم لا يمارسون هذه اللغة خارج قاعة الدراسة.

١٠- هل شعر التلاميذ بأنهم قد أجادوا هذه اللغة؟

أعطى الباحث ثلاثة اختيارات على هذا السؤال، هي: لقد أجادوا، لم يجيدو، أجادوا قليلا. تبيّن للباحث إجابة التلاميذ أنه ٦ تلاميذ لقد شعروا بأنهم قد أجادوا هذه اللغة، وتلميذان قالا إنما لم يتمكنا في إجاده هذه اللغة، ١٩ تلميذا قالوا أنهم أجادوا قليلا.

ب- عرض بيانات الاستبيانة بعد الدراسة الميدانية

بعد ما انتهى الباحث من الدراسة الميدانية قام باستبيانة التلاميذ في المجموعة التجريبية لعرفة مدى ميلهم إلى استراتيجية النظرية المعرفية التي بها قد درسوا اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. وعدد الطلاب في هذه المجموعة هو اثنا عشر طالبا، وأما نتائج الاستبيانة كما يلي:

١- مدى حبهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية بـ الاستراتيجية النظرية المعرفية؟

أعطى الباحث ثلاثة اختيارات على هذا السؤال، هي: أرغب، لا أرغب، و لا أهتم بها. تبين للباحث إجابة التلاميذ أنه ٨ تلاميذ أو ٦٧٪ أحبوا تعلم هذه اللغة باستخدام هذه الاستراتيجية، وتلميذان أو ١٧٪ قالا إنهم لم يرغبا، وتلميذان أو ١٧٪ قالا إنهم لا يهتمان بها.

٢- هل هذه النظرية تساعدك في تعلم اللغة العربية؟

لهذا السؤال أعطى الباحث ثلاثة اختيارات، هي: نعم، لا، و قليلا. بعد الاستبانة يتبيّن أن ٩ تلاميذ أو ٧٥٪ يجيبون نعم، وتلميذ أو ٨٪ يقول لا، وتلميذان أو ١٧٪ يقولان إنهم شرعا بالاستفادة بها قليلا.

٣- هل التعلم العربية بهذه الإستراتيجية تساعدك في ممارسة مهارة الكلام؟

لقد خير الباحث التلاميذ للإجابة على هذا السؤال ثلاثة اختيارات، هي: نعم، لا، و قليلا. ١٠ تلاميذ أو ٨٣٪ شعروا بالتمكن في مهارة والكلام بعد استخدام هذه الإستراتيجية، ولا أحد منهم يقول "لا"، وتلميذان أو ١٧٪ يقولان أجدادا قليلا.

٤- كيف وجدت اللغة العربية بعد تطبيق هذه النظرية؟

قدم الباحث ثلاثة اختيارات على هذا السؤال، وهي: إن هذه اللغة سهلة، هذه اللغة صعبة، وهذه اللغة عادية. بعد إجراء الاستبانة تبين للباحث أن ٨ تلاميذ أو ٦٧٪ أجابوا أن هذه اللغة سهلة، وتلميذ أو ٨٪ أجاب بأنها صعبة، و ٣ تلاميذ أو ٢٥٪ يروا أن هذه اللغة عادية.

٥- بعد معرفة هذه الإستراتيجية هل تحب المطالعة في البيت؟

لقد وضع الباحث ثلاثة اختيارات لهذا السؤال، هي "نعم"، و "لا"، و "أحيانا". لهذا السؤال يتبيّن أن ٧ تلاميذ أو ٥٨٪ اختاروا إجابة "نعم"، و تلميذان أو ١٧٪

يحياناً أهمنا لا يطالعان اللغة العربية في البيت، و ٣ تلميذ أو ٢٥ % يقولون "أحياناً".

ج- تحليل بيانات الاستبانة ومناقشتها

١- تحليل ومناقشة نتائج الاستبانة قبل الدراسة الميدانية

يرى الباحث بعد إجراء الاستبانة على تلميذ الصف الرابع الذين عددهم خمسة وعشرون تلميذاً الأمور التالية:

(أ) أن المدرسة قد نجحت في تحبيب التلاميذ اللغة العربية، وهذه فرصة نفيسة لتنمية مهاراتهم اللغوية، فلا بد لجميع الجهات أن يعتمد هذه الفرصة باتخاذ أنواع من الوسائل والطرق ويطورها في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية. والحب هو أول منفذ للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة في حياة الناس، وإذا أحب التلاميذ هذه اللغة فسهل عليهم تعلمها و السيطرة على جميع مهاراتها.

(ب) بعد الاطلاع على إجابات التلاميذ حول دوافعهم في تعلم اللغة العربية يتبين للباحث أن أكبر دوافع فيه هو الدافع الديني والرغبة الشديدة في معرفة أحكام الإسلام وشرائع الله عز وجل. ولكن للأسف الشديد أن المواد المدروسة في مادة اللغة العربية المقررة من قبل الحكومة ليست فيها أشياء تتعلق بالدين بل تركز بشكل كبير على مفردات تتعلق بالأعمال اليومية فقط. وفي نظر الباحث لا يمكن أن نفصل هذه اللغة من ثقافات إسلامية، ولو كانت هناك نظريات كثيرة تقول بأن إنسان يقبل على أشياء معروفة ومحسوسه فيما حوله، لذلك لا بد أن ندرس هذه الأشياء حتى تزداد رغبته في التعلم، ولكن أليس الإسلام وثقافته أقرب شيء للتللاميذ في المدارس الإسلامية فلماذا لم يدخلوا هذه الأشياء في مواد اللغة العربية، لو كانوا صادقين في دعواهم، أو أرادوا أشياء أخرى وراء هذه دعوات؟!

ج) وأما حول أول تعرّف تلاميذ اللغة العربية، عرفنا أن معظم التلاميذ تعرفوا اللغة العربية منذ قبل دخولهم المدرسة، سواء في البيت مع أهليهم أو في مدرسة قراءة القرآن. في الحقيقة لو أردنا أن ننظر وراء هذه الإجابة لنشطيط أن نحكم بأن ليس هناك صعوبة على التلاميذ في تلقي هذه المادة في المدرسة لأنهم قد تمكنوا على أساس هذه اللغة، ولكن إذا وجدنا خلاف ذلك في نتائج دراستهم فلا بد أن يكون هناك خطأ في عملية تدريس هذه المادة، سواء أكان من الأستاذ أم المادة أم التلاميذ أنفسهم.

د) وأما من خلال الإجابات على الوقت المرغوب في تعلم اللغة العربية، ظهرت النتائج أن معظم التلاميذ اكتفوا بدارستها في مدة ساعتين كما قد جرت في المدرسة بل منهم من رغبوا بأن يدرس في أقل من الساعتين، وهذه الظاهرة المتناقضة مع إجابة التلاميذ في سؤال رقم ٢١، كيف هم يحبون هذه المادة ولا يحبون تعلمها في وقت أكبر؟ في نظر الباحث هذا التناقض يرجع إلى عدم معرفة التلاميذ حول حقيقة هذه اللغة وأن المدرس لا يعرف التلاميذ حول أسرار هذه اللغة وفوائدها في حياة المسلم.

هـ) والأسلوب المختار عند معظم التلاميذ في تعلم اللغة العربية هو طريقة حفظ المفردات، وقليل منهم يفضلون القواعد. هذه الحقيقة في نظر الباحث يرجع إلى قصور إدراك التلاميذ حول تعلم اللغة، لأن حفظ المفردات لا يساعد التلاميذ في سيطرة على جميع المهارات اللغوية، بل يقتصر على فهم المسموع أو المقروء، وأما في مهارة الكلام والكتابة أول ما نحتاج إليه هي معرفة كيفية تركيب الجملة وهو ما يتضمن القاعدة النحوية والصرفية. وهذا يتبيّن جلياً في إجابة التلاميذ على سؤال الاستبانة رقم ٨ في أن معظم التلاميذ يفضلون في السيطرة على مهارة الاستماع والقراءة.

و) وبعد الاطلاع على إجابة التلاميذ على سؤال رقم ٧ حول الموضوعات المحببة في تعلم اللغة العربية عرفنا أن معظم التلاميذ يحبون الموضوعات المتعلقة بالدين والأخلاق، وهذه الإجابة ليست إلا نابعة عن الشعور بالطبع الديني لدى التلاميذ. وإذا خالفنا رغبتهم في هذا الشأن كما هو سارٌ الآن في تعلم التلاميذ اللغة العربية باستخدام الكتاب المقرر من الحكومة فبشكل طبيعي أننا سنواجه نتيجة معاكسة، ونلقى فشلاً في عملية تعليم وتعلم الذي قد بذلنا جهداً كبيراً ومتعباً. وهذا الشيء يتبيّن في إجابة التلاميذ على سؤال رقم ١٠ في أن معظمهم بعد تعلم هذه اللغة لا يتمكنون إلا قليلاً.

ز) ومن الصعوبة التي تواجهها عامة متعلمي اللغة العربية في دول غير عربية أن هذه اللغة غير مستخدمة خارج قاعة الدراسة، وهذه الحقيقة تظهر من خلال إجابات التلاميذ على سؤال رقم ٩ بأنهم لا يستخدمون هذه اللغة في مجتمعهم، وهذا يدخل في مشكلة الممارسة اللغوية، أية لغة لا نمارسها في حياتنا ستضمحل وتختفي وتتسىء. هذه مطابقة تماماً على التلاميذ في مدرسة ياسفورى حينما لا يمارسون هذه اللغة في مجتمعهم فبشكل طبيعي لا يستطيعون أن يتمكنوا في هذه اللغة.

٢- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيانة بعد الدراسة الميدانية

يرى الباحث بعد إجراء الاستبيانة على تلاميذ المجموعة التجريبية الذين عددهم اثنا عشر تلميذاً الأمور التالية:

- أ) إن معظم الدارسين زادت رغبتهم في اللغة العربية وتعلمهها، وذلك في نظر الباحث يرجع إلى فهم أسرار اللغة وتنوع نشاطات تعلمها في قاعة الدرس. وأي تعلم لا يهتم بجانب الفكر والفهم يجعل المادة جافة لا روح فيها.

ب) في نظر التلميذ وما طبقوه في الفصل من تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الإستراتيجية إنها تساعدهم كثيراً في تعلم اللغة العربية فهما وتطبيقاً.

ج) معظم التلاميذ يقولون إنهم تعلموا مهارة الكلام في هذه اللغة بشكل جيد جداً، فيمكن ذلك بسبب تنوع أساليب التعلم وكثرة التطبيق وفهم قواعد التي تساعدهم على التعبير الشفهي.

د) أكثر التلاميذ رغم أنهم يدرسون هذه اللغة بطريقة أصعب من ذي قبل حيث إنهم يدرسون قواعد تراكيب اللغة العربية خلافاً مما سبق، ولكنهم أصبحوا يرون أن هذه اللغة في الحقيقة أسهل مما يتصورون من قبل. ذلك لأننا لو درسنا القواعد اللغوية بدون التطبيق سيجعل هذا تعقيداً في تلك اللغة، وكذلك لو درسنا اللغة بدون القاعدة سيجعل اللغة حامداً ليست لها صورة فنية.

و) في الحقيقة إن هذه الإستراتيجية تعلم الدارسين كيفية التعلم لا مجرد تعليم باتجاه واحد، لذا ومن الطبيعي جداً أن هذه الإستراتيجية تبني رغبة التلاميذ في التعلم الذاتي كما تبين لنا هذه الحقيقة في نتائج الاستبانة التي تقول إن أكثر من نصف التلاميذ يدرسون اللغة العربية في البيت بأنفسهم.

المبحث الثالث: عرض بيانات تنفيذ الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها

أ- إجراءات تنفيذ الدراسة الميدانية

لقد قام الباحث لتنفيذ الدراسة حول تطبيق استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية بمدرسة ياسفورى الابتدائية الإسلامية بمالانج بست لقاءات في مدة شهرين - أبريل و مارس - ابتداء من يوم الثلاثاء التاريخ ٦/٤/٢٠١٠ م وانتهاء في يوم الثلاثاء التاريخ ٢٥/٥/٢٠١٠ م. لكل أسبوع لقاء، ومدّته ٣٥X٢ دقيقة، لقد

قسم الباحث لكل لقاء أن يكون لكل مجموعة ٣٥ دقيقة لتدريس اللغة العربية بإجراء الطريقة المختلفة لكل مجموعة.

وعند عدم الدرس لإحدى المجموعة أعطى الباحث تلك المجموعة وظائف حل الأسئلة الموجودة في الكتاب المقرر أو الأوراق التي أعدتها الباحث. وطلب الباحث إلى المجموعة التي ليس لها الدور في الدرس أن يكتبوا وينحلوا الأسئلة في المصلى مع المراقبة من قبل مدرس المادة.

١ - اللقاء الأول

(أ) تخطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
الموضوع	: الأسرة
المستوى	: المدرسة الابتدائية
الزمان	: ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ٢٠١٠/٤/٦ م
الفصل	: الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوائهم عن أفراد أسرتهم، ويجيدوا استخدام التعبيرات عن ملكية الأشياء باستعمال التركيب الإضافي.

٢) أهداف التعليم

(أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معاني المفردات التي تتعلق بأفراد الأسرة وينطقوها نطقاً صحيحاً.

(ب) يستطيع التلاميذ أن يلقوا سؤالاً عن أسماء أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم أسماء أفراد أسرتهم.

(ج) يستطيع التلميذ أن ينسبوا أفراد الأسرة إلى أسماء الظاهرة والضمائر بشكل صحيح.

٣) المفردات الجديدة

أُسْرَةٌ - أَبٌ - أُمٌّ - جَدٌ - جَدَّةٌ - عَمٌّ - عَمَّةٌ - خَالٌ - خَالَةٌ - اِسْمٌ.

٤) طريقة : استراتيجية النظرية المعرفية

دقيقتين

الأول: العملية الاولية

- السلام.
 - تفقد حضور التلاميذ.
 - الباحث يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتتحققوها.
- الثاني: النشاطات التعليمية ٢٥ دقيقة
- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويشرح معانيها ويطلب من التلاميذ أن ينطقوها ويحفظوها.
 - يشرح الباحث القواعد في الإضافة بالمقارنة مع نظام التركيب في إندونيسية، ثم يعطي الأمثلة باستخدام المفردات الجديدة.

٧ دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة على تلك القواعد باستخدام المفردات الجديدة.

٥ دقائق

- يعطي الباحث الأمثلة الحوارية القصيرة في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa.

٣ دقائق

- يطلب الباحث عدداً من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل في تطبيق القواعد والمفردات المدرستة.

٥ دقائق

الثالث: التقويم

- يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرستة.

٣ دقائق

الرابع: الإختتام

يقوم الباحث بالمراجعة على محتويات الدراسة.

ب) تحطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

المادة : اللغة العربية في مهارة الكلام

الموضوع : الأسرة

المستوى : المدرسة الابتدائية

الزمان : ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ٢٠١٠/٤/٦ م

الفصل : الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوانهم عن أفراد أسرتهم، ويجدوا استخدام التعبيرات عن ملكية الأشياء باستعمال التركيب الإضافي.

٢) أهداف التعليم

(أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معاني المفردات التي تتعلق بأفراد الأسرة وينطقوها نطقاً صحيحاً.

(ب) يستطيع التلاميذ أن يلقو سؤالاً عن أسماء أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم أسماء أفراد أسرتهم.

(ج) يستطيع التلميذ أن ينسبوا أفراد الأسرة إلى أسماء الظاهره والضمائر بشكل صحيح.

٣) المفردات الجديدة

أُسْرَةٌ - أَبٌ - أُمٌّ - جَدٌّ - جَدَّةٌ - عَمٌّ - عَمَّةٌ - خَالٌ - خَالَةٌ -
اسْمٌ.

٤) طريقة : السمعية الشفهية

دقيقتين

الأول: العملية الأولية

- السلام.
- تفقد حضور التلاميذ.
- الباحث يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققواها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويشرح معاناتها ويطلب من التلاميذ أن ينطقوها ويحفظوها.
- يأتي الباحث بقوالب السؤال والجواب باستخدام المفردات الجديدة ويدرب التلاميذ تغيير مفرداتها حسب التوجيه من الباحث,

٥ دقائق

- يقدم الباحث حواراً قصيراً حول موضوع الأسرة، بشرح مضمون الحوار أولاً ثم يمثله أمام الفصل، ثم يسأل التلاميذ مضمون الحوار لإدراك مدى استيعابهم لنص الحوار

٧ دقائق

● يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٨

دقائق

٥ دقائق

الثالث: التقويم

يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرستة.

٣ دقائق

الرابع: الإختتام

يقوم الباحث بالمراجعة على محتويات الدراسة.

ج) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على الجمودعة التجريبية في مهارة الكلام لأول مرة يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٤/٦ م من الساعة ١٠,١٠ إلى ١٠,٤٥ صباحاً. وأما إجراءاته فكما يلي:

- ١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأله عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطى لهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع.

- ٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باللغة الإندونيسية. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

- ٣) يشرح الباحث القاعدة النحوية في الإضافة وربطها بنظام اللغة الإندونيسية في هذا الموضوع، ثم يقدم أمثلة باستعمال المفردات الجديدة. مثال:

أسرة محمد، أسرة فاطة، أم زينب، أبو أحمد، اسمى، اسمك. ثم يطلب الباحث من التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة من عندهم.

٤) يأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القواعد والمفردات المدرستة. مثال: ما اسمك؟
اسمي فاطمة.

اسم أبي خلدون	ما اسم أبيك؟
اسم أمي عائشة	ما اسم أمك؟

٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

د) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة الضابطة في مهارة الكلام لأول مرة يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٤/٦ م من الساعة ١١,٠٠ إلى ١١,٣٥ صباحاً. وأما إجراءاته فكما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأله عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطيهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باستخدام الصور. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يأتي الباحث بقوالب الجمل يتضمن فيها تركيب الإضافي، ويطلب من التلاميذ أن يغيروا مفردات تلك القوالب بالمفردات الجديدة سواء بأن ينطق الباحث المفردات أو بالإشارات.

مثال: يأتي الباحث بجملة "ما اسمك؟" ثم يشير الباحث إلى تلميذه ويقول الباحث: "ما اسمك؟" ثم يشير الباحث إلى تلميذ غائب ويقول: "ما اسمه؟" ثم يشير إلى تلميذه غائبة ويقول: "ما اسمها؟" وكذلك في الجواب، يفعل الباحث مثل الطريقة السابقة.

٤) يأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من المفردات والقوالب المدرسة. مثال: ما اسمك؟
اسمي أحمد.

اسم أبي خلدون	ما اسم أبيك؟
اسم أمي عائشة	ما اسم أمك؟

٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

٢- اللقاء الثاني

أ) تخطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
--------	---------------------------------

الموضوع	: الأسرة
---------	----------

المستوى	: المدرسة الابتدائية
---------	----------------------

الزمان	: ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ١٣/٤/٢٠١٠ م.
--------	--

الفصل	: الرابع
-------	----------

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوانيهم عن أسماء أفراد أسرتهم، ويجيدوا استخدام النعbirات عن ملكية الأشياء باستعمال التركيب الإضافي باستخدام الضمائر (ياء المتكلم، كاف المخاطب، هاء المفرد الغائب والغائبة).

٢) أهداف التعليم

- (أ) يستطيع التلاميذ أن يدرّكوا معانى المفردات التي تتعلق بأفراد الأسرة وينطقوها نقلاً صحيحاً.
- (ب) يستطيع التلاميذ أن يلقوا سؤالاً عن أسماء أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم أسماء أفراد أسرتهم.
- (ج) يستطيع التلاميذ أن ينسبوا أفراد الأسرة إلى الضمائر بشكل صحيح.

٣) المفردات الجديدة

ابن عَمٌ - أَخٌ كَبِيرٌ - أُخْتٌ كَبِيرَةٌ - أَخٌ صَغِيرٌ - أُخْتٌ صَغِيرَةٌ - طَبِيبٌ - مُسْتَشْفِيٌ .

٤) طريقة : استراتيجية النظرية المعرفية

دقيقتين

الأول: العملية الأولية

- السلام.
- تفقد حضور التلاميذ.
- يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوا بها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتب في الورح ويشرح معانيها ويطلب التلاميذ أن ينطقوها ويحفظوها.

٥

دقيقة

- يشرح المعلم القواعد في الإضافة إلى الضمائر، ثم يعطي الأمثلة باستخدام المفردات الجديدة.

٧ دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة على تلك القواعد باستخدام المفردات الجديدة.

٥

دقيقة

- يعطي الباحث الأمثلة الحوارية القصيرة في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa.

٣ دقائق

- يطلب الباحث عدداً من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa.

٥ دقائق

٥ دقائق

الثالث: التقويم

- يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤال بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرosa.

٣ دقائق

الرابع: الإختتام

- يعمل المراجع على المحتوى الدراسية.

ب) تحطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

المادة : اللغة العربية في مهارة الكلام

الموضوع : الأسرة

المستوى : المدرسة الابتدائية

الزمان : ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ١٣/٤/٢٠١٠ م

الفصل : الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوانيهم عن أسماء أفراد أسرتهم، ويجيدوا استخدام التعبيرات عن ملكية الأشياء باستعمال التركيب الإضافي باستخدام الضمائر (ياء المتكلم، كاف المخاطب، هاء المفرد الغائب والغائبة).

٢) أهداف التعليم

- (أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معانى المفردات التي تتعلق بأفراد الأسرة وينطقوها نطقاً صحيحاً.
- (ب) يستطيع التلاميذ أن يلقو سؤالاً عن أسماء أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم أسماء أفراد أسرتهم بالتعبيرات الموجودة في الكتاب المقرر.
- (ج) يستطيع التلاميذ أن ينسبوا أفراد الأسرة إلى أسماء الظاهرة والضمائر بشكل صحيح.

٣) المفردات الجديدة

ابن عم - أخ كَبِيرٌ - أخت كَبِيرَةٌ - أخ صَغِيرٌ - أخت صَغِيرَةٌ - طَبِيبٌ - مُسْتَشْفِي.

٤) طريقة : السمعية الشفهية

دقيقتين

الأول: العملية الأولية

- السلام.
- تفقد حضور التلاميذ.
- الباحث يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوا بها.

٢٥ دقيقة**الثاني: النشاطات التعليمية**

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويشرح معانها ويطلب من التلاميذ أن ينطقوا ويخفظوها. ٥ دقائق
- يأتي الباحث بقوالب السؤال والجواب باستخدام المفردات الجديدة ويدرب التلاميذ تغيير مفرادتها حسب التوجيه من الباحث، ٥ دقائق
- يقدم الباحث حواراً قصيراً حول موضوع الأسرة، بشرح مضمون الحوار أولاً ثم يمثله أمام الفصل، ثم يسأل التلاميذ مضمون الحوار لإدراك مدى استيعابهم لنص الحوار ٧ دقائق
- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٨

٥ دقائق**دقيقة****الثالث: التقويم**

يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرستة.

٣ دقائق**الرابع: الإختتام**

يقوم الباحث بالمراجعة على محتويات الدراسة.

ج) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة التجريبية في مهارة الكلام في اللقاء الثاني يوم الثلاثاء، التاريخ ١٣ / ٤ / ٢٠١٠ م من الساعة ١٠,١٠ إلى ١٠,٤٥ صباحاً. وأما إجراءاته فكما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطيهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باللغة الإندونيسية. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يشرح الباحث القاعدة النحوية في بالإضافة خاصة إضافة الأسماء إلى الضمائر وربطها بنظام اللغة الإندونيسية في هذا الموضوع، ثم يقدم أمثلة باستعمال المفردات الجديدة. مثال: أسرة محمد (أسرته)، أسرة فاطمة (أسرتها)، أم زينب (أمها)، أبو أحمد (أبوه)، اسم أنا (اسمي)، اسم أنت (اسمك). ثم يطلب الباحث من التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة من عندهم.

٤) يأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القواعد والمفردات المدرسة. مثال: ما اسمك؟
اسمي أحمد.

ما اسم أبي محمد؟
اسمه خلدون

ما اسم أم فاطمة؟
اسمها عائشة

هل اسم أخيك محمد؟
نعم، اسمه محمد

هل اسم أمك عائشة؟
لا، اسمها فاتما

٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

د) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة الضابطة في مهارة الكلام في اللقاء الثاني يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٤/١٣ م من الساعة ١١,٣٥ إلى ١١,٠٠ صباحاً. وأما إجراءاته فكما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطيهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باستخدام الصور. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يأتي الباحث بقوالب الجمل باللغة العربية، ويطلب التلاميذ أن يغيروا مفراداتها حسب ما يشير إليه الباحث. مثال: هَذَا ابْنُ أَخِي اسْمُهُ أَحْمَدُ. هَذِهِ أَخْتِي الْكَبِيرَةُ اسْمُهَا يَائِسِي. أَنَا تَلْمِيْدُ اسْمِي فَرْحَانُ. ثم يغير الباحث بعض الكلمات ويطلب التلاميذ أن يكمل الجملة.

ثم يأتي بقالب آخر، ويقول: هل هذا أخو خالد؟ نعم، هذا أخوه. ثم يغير الباحث الأسماء من ذلك القالب، ويطلب من التلاميذ أن يجيب كما في المثال.

٤) ويأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القوالب والمفردات المدرستة. مثال: ما اسمك؟
اسمي أحمد.

اسمه خلدون	ما اسم أبي محمد؟
اسمها عائشة	ما اسم أم فاطمة؟
نعم، اسمه محمد	هل اسم أخيك محمد؟
لا، اسمها فاتنـا	هل اسم أمك عائشة؟

٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

٣- اللقاء الثالث

أ) تخطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
الموضوع	: الأسرة
المستوى	: المدرسة الابتدائية
الزمان	: ٣٥ دقيقة، التاريخ: يوم الثلاثاء، ٢٠١٠/٤/٢٠ م.
الفصل	: الرابع.

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخواتهم عن أسماء أفراد أسرتهم والأشياء التي تتعلق بهم بأداة السؤال (ما، من، هل، أين)، ويجيدون استخدام التعبيرات عن ملكية الأشياء باستعمال التركيب الإضافي مع تطبيق أحكام الإضافة بشكل صحيح.

٢) أهداف التعليم

- (أ) يستطيع التلاميذ أن يدرّكوا معانٍ المفردات التي تتعلق بأفراد الأسرة وينطقوها نطقاً صحيحاً.
- (ب) يستطيع التلاميذ أن يلقوا سؤالاً عن أسماء أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم أسماء أفراد أسرتهم، وأعمالهم اليومية.
- (ج) يستطيع التلاميذ أن ينسبوا أفراد الأسرة إلى أسماء الظاهرة والضمائر بشكل صحيح مع مراعاة قواعد الإضافة المقررة.

٣) المفردات الجديدة

يَذْهَبُ – الجَامِعَةُ – فَلَاحُ – المَزْرَعَةُ – مُدَرِّسٌ – مُوَظَّفٌ – الإِدَارَةُ
– رَجُلٌ – امْرَأَةٌ.

٤) طريقة : استراتيجية النظرية المعرفية

دقيقتين

الأول: العملية الاولية

- السلام.
- تفقد حضور التلاميذ.
- يشرح الباحث الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوا بها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة ويشرح معانيها ويطلب التلاميذ أن ينطقوها ويفخظوها. ٥ دقائق
- يشرح المعلم أسماء الإشارة (هذا، هذه، ذلك، تلك، أولئك)،

٧ ثم يعطي الأملة باستخدام المفردات الجديدة.

دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة على تلك القواعد باستخدام المفردات الجديدة.

٥

دقائق

- يعطي الباحث الأمثلة الحوارية القصيرة في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa.

٣ دقائق

- يطلب الباحث عدداً من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa.

٥ دقائق

٥ دقائق

الثالث: التقويم

يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرosa.

٣ دقائق

الرابع: الإختتام

يعمل المراجع على المحتوى الدراسة.

ب) تحطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

المادة : اللغة العربية في مهارة الكلام

الموضوع : الأسرة

المستوى : المدرسة الابتدائية

الزمان : ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ١٣ / ٤ / ٢٠١٠ م

الفصل : الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوانهم عن أسماء أفراد أسرتهم وأشياء التي تتعلق بهم بأداة السؤال (ما، من، هل، أين)، ويجيدوا

استخدام التعبيرات عن ملكية الأشياء باستعمال التركيب الإضافي مع تطبيق أحكام الإضافة بشكل صحيح.

٢) أهداف التعليم

- (أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معانى المفردات التي تتعلق بأفراد الأسرة وينطقوها نطقاً صحيحاً.
- (ب) يستطيع التلاميذ أن يلقوا سؤالاً عن أسماء أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم أسماء أفراد أسرتهم بالتعبيرات الموجودة في الكتاب المقرر.
- (ج) يستطيع التلاميذ أن ينسبوا أفراد الأسرة إلى أسماء الظاهرة والضمائر بشكل صحيح.

٣) المفردات الجديدة

يَذْهَبُ – الجَامِعَةُ – فَلَاحُ – المَزْرَعَةُ – مُدَرِّسٌ – مُوَظَّفٌ – الإِدَارَةُ
– رَجُلٌ – امْرَأَةٌ.

٤) طريقة : السمعية الشفهية

دقيقتين

الأول: العملية الأولية

- السلام.
- تفقد حضور التلاميذ.
- الباحث يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوا بها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويشرح معاناتها ويطلب من التلاميذ أن ينطقوها ويحفظوها.
- يأتي الباحث بقوالب السؤال والجواب باستخدام المفردات الجديدة ويدرب التلاميذ تغيير مفرادها حسب التوجيه من

الباحث,

٥ دقائق

- يقدم الباحث حواراً قصيراً حول موضوع الأسرة، بشرح مضمون الحوار أولاً ثم يمثله أمام الفصل، ثم يسأل التلاميذ مضمون الحوار لإدراك مدى استيعابهم لنص الحوار

٧ دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٨

دقائق

٥ دقائق

الثالث: التقويم

يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرستة.

٣ دقائق

الرابع: الإختتام

يقوم الباحث بالمراجعة على محتويات الدراسة.

ج) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة التجريبية في مهارة الكلام في اللقاء الثالث يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٤/٢٠ م من الساعة ١٠،٤٥ إلى ١٠،٤٠ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:

- يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأله عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطيهما

تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باللغة الإندونيسية. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يشرح الباحث القاعدة النحوية في بالإضافة خاصة في أحكام إعراب بالحركة والحرروف، ثم يقدم أمثلة باستعمال المفردات الجديدة. مثال: أسرة + محمد (أُسْرَةُ مُحَمَّدٌ)، أسرة + فاطة (أُسْرَةُ فَاطِمَةَ)، هَذَا + أُسْرَةُ + أَنَا (هذا أُسْرِتِي)، أَبُ أَحْمَدٍ (أَبُو أَحْمَدٍ)، أَخُ بُودِي (أَخُو بُودِي). ثم يطلب الباحث من التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة من عندهم.

٤) يأتي الباحث بالنص الحواري القصير انتلاقاً من القواعد والمفردات المدرسة. مثال: من هذا؟

اسمه خلدون

ما اسم اسمه؟

هذه أخي الصغيرة

من هذه؟

نعم، هذا أخي

هل هذا أخوك؟

٥) يطلب الباحث الجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

د) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة الضابطة في مهارة الكلام في اللقاء الثالث يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٤/٢٠ م من الساعة ١١,٠٠ إلى ١١,٣٥ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطيهما تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باستخدام الصور. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يأتي الباحث بقوالب الجمل باللغة العربية، ويطلب التلاميذ أن يغيروا مفراداتها حسب ما يشير إليه الباحث. مثال: هَذِهِ مَزْرَعَةُ أَخْمَدَ (هذه مزرعته). هَذِهِ أُمُّ فَاطِمَةَ (هذه أمها). هَذَا أَخُو مُحَمَّدٍ (هذا أخي). ثم يغير الباحث بعض الكلمات ويطلب التلاميذ أن يأتوا الجملة كما في المثال.

٤) ويأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القوالب والمفردات المدرستة. مثال: من هذه؟

ما اسم اسمه؟
اسمه خلدون

من هذه؟
هذه أختي الصغيرة

هل هذا أخوك؟
نعم، هذا أخي

٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

٤- اللقاء الرابع

أ) تخطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
الموضوع	: الحياة العائلية
المستوى	: المدرسة الابتدائية
الزمان	: ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ٢٠١٠/٥/١١ م
الفصل	: الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوائهم عن مهن أفراد أسرتهم ونشاطاتهم في البيت والمجتمع، ويجدوا تكوين الجملة التامة المفيدة خاصة الجملة الاسمية.

٢) أهداف التعليم

(أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معاني المفردات التي تتعلق بمهن أفراد أسرتهم وينطقوها نظماً صحيحاً.

(ب) يستطيع التلاميذ أن يلقو سؤالاً عن مهنة أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم عن أفراد أسرتهم.

(ج) يستطيع التلاميذ أن يكونوا جملة تامة ومفيدة بجملة فعلية واسمية بشكل صحيح.

٣) المفردات الجديدة

الحياة العائلية - صَفٌ - شَيْطٌ - ذَكِيٌّ - مَهْنَةٌ - مَاهِرٌ - رَبَّةُ الْبَيْتِ

٤) طريقة : استراتيجية النظرية المعرفية

دقيقتين**الأول: العملية الأولية**

- السلام.

- تفقد حضور التلاميذ.

- يشرح الباحث الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوا بها.

٢٥ دقيقة**الثاني: النشاطات التعليمية**

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها في السبورة ويشرح معانيها ويطلب من التلاميذ أن ينطقوها ويخفظوها. ٥ دقائق

- يشرح المعلم القواعد في المسند والمسند إليه، ثم يعطي الأمثلة باستخدام المفردات الجديدة. ٧ دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة على تلك القواعد باستخدام المفردات الجديدة. ٥ دقائق

- يعطي الباحث الأمثلة الحوارية القصيرة في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa. ٣ دقائق

- يطلب الباحث عدداً من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa. ٥ دقائق

الثالث: التقويم

- يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرosa.

الرابع: الإختتام

- يعمل المراجع على المحتوى الدراسة.

ب) تحضير تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
الموضوع	: الحياة العائلية
المستوى	: المدرسة الابتدائية
الزمان	: ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ١١/٥/٢٠١٠ م
الفصل	: الرابع
١) الكفاءة المطلوبة	

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوافهم عن مهن أفراد أسرتهم ونشاطاتهم في البيت والمجتمع، ويجيدوا تكوين الجملة التامة المفيدة خاصة الجملة الاسمية.

٢) أهداف التعليم

- (أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معاني المفردات التي تتعلق بأفراد الأسرة وينطقوها نطقاً صحيحاً.
- (ب) يستطيع التلاميذ أن يلقو سؤالاً عن أسماء أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم أسماء أفراد أسرتهم بالتعبيرات الموجودة في الكتاب المقرر.
- (ج) يستطيع التلاميذ تكوين الجملة التامة المفيدة خاصة الجملة الاسمية بشكل صحيح.

٣) المفردات الجديدة

الحياة العائلية – صَفٌ – نَشِيطٌ – ذَكِيٌّ – مَهْنَةٌ – مَاهِرٌ – رَبَّةُ الْبَيْتِ

٤) طريقة : السمعية الشفهية

دقيقتين

الأول: العملية الأولية

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

● السلام.

● تفقد حضور التلاميذ.

● الباحث يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوها.

٥ دقائق

● يقدم الباحث المفردات الجديدة ويشرح معاناتها ويطلب من

الللاميد أن ينطقوها ويحفظوها.

● يأتي الباحث بقوالب السؤال والجواب باستخدام المفردات

الجديدة ويدرب التلاميذ تغيير مفراداتها حسب التوجيه من

الباحث,

٥ دقائق

● يقدم الباحث حواراً قصيراً حول موضوع الأسرة، بشرح

مضمون الحوار أولاً ثم يمثله أمام الفصل، ثم يسأل التلاميذ

مضمون الحوار لإدراك مدى استيعابهم لنص الحوار

٧ دقائق

● يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٨

دقائق

٥ دقائق

الثالث: التقويم

يُسأَل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرّسة.

٣ دقائق

الرابع: الإختتام

يقوم الباحث بالمراجعة على محتويات الدراسة.

ج) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة التجريبية في مهارة الكلام في اللقاء الرابع يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٥/١١ م من الساعة ١٠,١٠ إلى ٤٥ ١٠ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأّل عن أحواهم، ويسأّل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطّي لهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكّر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باللغة الإندونيسية. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يشرح الباحث قاعدة نحوية في المسند والمسند إليه أو عناصر الكلام الأساسية، ثم يقدم أمثلة باستعمال المفردات الجديدة. مثال: هَذَا أَبِي، هَذِهِ أُمِّي، اسْمُ أُمِّي رِينِي، مِهْنَةُ أُمِّي رَبَّةُ الْبَيْتِ، أَخِي تَلْمِيذٌ نَشِيطٌ. ثم يطلب الباحث من التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة من عندهم.

٤) يأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القواعد والمفردات المدرّسة. مثال: ما مهنة أبيك؟

أبي تاجر.
هو يعمل في السوق

أين هو يعمل؟

- هل أخوك تلميذ نشيط؟
نعم، هو تلميذ نشيط؟
- ٥) يطلب الباحث الجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.
- ٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.
- ٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.
- د) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.**
- لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة الضابطة في مهارة الكلام في اللقاء الرابع يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٥/١١ م من الساعة ١١,٠٠ إلى ١١,٣٥ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:
- ١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطى لهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.
- ٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باستخدام الصور. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.
- ٣) يأتي الباحث بقوالب الجمل باللغة العربية، ويطلب التلاميذ أن يغيروا مفرادها حسب ما يشير إليه الباحث. مثال: هذه أمي. هذا أبي. ثم يغير الباحث بعض الكلمات ويطلب التلاميذ أن يأتوا الجملة كما في المثال. ويأتي بقالب آخر: أخي طالب نشيط. أختي تلميذة ذكية. ثم يغير الباحث المبدأ ويطلب من التلاميذ أن يكمل الجملة.
- ٤) ويأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القوالب والمفردات المدرستة. مثال: ما مهنة أبيك؟ أبي تاجر.

نعم، هو تلميذ	هل أخوك تلميذ نشيط؟	أين هو يعمل؟	هو يعمل في السوق
			نشيط
٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.			
٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.			
٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.			

٥- اللقاء الخامس

أ) تحطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
الموضوع	: الحياة العائلية
المستوى	: المدرسة الابتدائية
الزمان	: ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ١٨/٥/٢٠١٠ م
الفصل	: الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوائهم عن مهن أفراد أسرتهم، ويجيدوا أن يصفوا الأشياء وصفا صحيحا.

٢) أهداف التعليم

(أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معاني المفردات التي تتعلق بنشاطاته أفراد عائلتهم في البيت والمجتمع.

(ب) يستطيع التلاميذ أن يلقوا سؤالاً عن نشاطات أفراد أسرهم ويخبروا غيرهم عن أعمالهم اليومية.

(ج) يستطيع التلاميذ أن يصفوا مهن أفراد عائلتهم وصفاً دقيقاً.

٣) المفردات الجديدة

تَاجِرٌ – سُوقٌ – تَطْبُخُ – الْمَطْبُخُ – مُهَنْدِسٌ – بُسْتَانِيٌّ – خَيَّاطَةٌ.

٤) طريقة : استراتيجية النظرية المعرفية

دقيقتين

الأول: العملية الأولية

- السلام.

- تفقد حضور التلاميذ.

- يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة ثم يشرح

معانيها ويطلب التلاميذ أن ينطقوا ويحفظوها. ٥ دقائق

- يشرح المعلم القواعد النعت والمنعوت، ثم يعطي الأمثلة

باستخدام المفردات الجديدة.

٧ دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة على تلك

القواعد باستخدام المفردات الجديدة. ٥ دقائق

دقائق

- يعطي الباحث الأمثلة الحوارية القصيرة في تطبيق القواعد

والمفردات المدرستة. ٣ دقائق

- يطلب الباحث عدداً من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل في تطبيق القواعد والمفردات المدرستة.

٥ دقائق

الثالث: التقويم

- يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرستة.

٣ دقائق

الرابع: الاختتام

- يعمل المراجع على المحتوى الدراسة.

ب) تحضير تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
الموضوع	: الحياة العائلية
المستوى	: المدرسة الابتدائية
الزمان	: ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ١٨/٥/٢٠١٠ م
الفصل	: الرابع
١) الكفاءة المطلوبة	

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوائهم عن مهن أفراد أسرتهم، ويجيدوا أن يصفوا الأشياء وصفاً صحيحاً.

٢) أهداف التعليم

- (أ) يستطيع التلاميذ أن يدركوا معاني المفردات التي تتعلق بنشاطات أفراد عائلتهم في البيت والمجتمع.

- (ب) يستطيع التلاميذ أن يلقو سؤالاً عن نشاطات أفراد أسرتهم ويخبروا غيرهم عن أعمالهم اليومية.

- (ج) يستطيع التلاميذ أن يصفوا مهن أفراد عائلتهم وصفاً دقيقاً.

٣) المفردات الجديدة

تَاجِرٌ – سُوقٌ – تَطْبِخُ – الْمَطْبَخُ – مُهَنْدِسٌ – بُسْتَانِيٌّ – خَيَّاطَةٌ.

٤) طريقة : السمعية الشفهية

دقيقتين

الأول: العملية الاولية

- السلام .

- تفقد حضور التلاميذ.

- الباحث يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتتحققوا بها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويشرح معانيها ويطلب من

٥ دقائق التلاميذ أن ينطقوا ويخفظوها.

- يأتي الباحث بقوالب السؤال والجواب باستخدام المفردات

الجديدة ويدرب التلاميذ تغيير مفرداتها حسب التوجيه من

الباحث ،

٥ دقائق

- يقدم الباحث حواراً قصيراً حول موضوع الأسرة، بشرح

مضمون الحوار أولاً ثم يمثله أمام الفصل، ثم يسأل التلاميذ

مضمون الحوار لإدراك مدى استيعابهم لنص الحوار

٧ دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٨

دقائق

٥ دقائق**الثالث: التقويم**

يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرستة.

٣ دقائق**الرابع: الإختتام**

يعمل المراجع على المحتوى الدراسة.

ج) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة التجريبية في مهارة الكلام في اللقاء الخامس يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٥/١٨ م من الساعة ١٠،٤٥ إلى ١٠،١٠ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأله عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطيهما تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باللغة الإندونيسية. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يشرح الباحث قاعدة نحوية في الصفة والموصوف، ثم يقدم أمثلة باستعمال المفردات الجديدة. مثال: هَذَا أَبِي النَّشِيطُ، هَذِهِ أُمِّي النَّشِيطَةُ، أَخِي تَلْمِيذُ نَشِيطٌ، أَخْتِي طَالِبَةُ ذَكِيَّةٌ. ثم يطلب الباحث من التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة من عندهم.

- ٤) يأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القواعد والمفردات المدروسة. مثال: ما مهنة عملك؟
مهنة عمي موظف.
- أين هو يعمل؟
هو يعمل الإدارة
- هل عملك موظف نشيط؟
نعم، هو موظف
- نشيط
- ما مهنة عمتك؟
مهنة عمتي مدرسة،
هي مدرسة ذكية.
- ٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.
- ٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.
- ٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

د) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة الضابطة في مهارة الكلام في اللقاء الخامس يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٥/١٨ م من الساعة ١١,٣٥ إلى ١١,٠٠ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:

- ١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأل عن أحواهم، ويسأل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطى لهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

- ٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باستخدام الصور. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يأتي الباحث بقوالب الجمل باللغة العربية، ويطلب التلاميذ أن يغيروا مفرادها حسب ما يشير إليه الباحث. مثال: هَذَا رَجُلٌ مَاهِرٌ، هذه اِمْرَأَةٌ مَاهِرَةٌ. ثم يغير الباحث بعض الكلمات ويطلب التلاميذ أن يأتوا بالأوصاف المناسبة بالمفردات التي سبقت دراستها (ماهر، نشيط، ذكي).

٤) ويأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القوالب والمفردات المدرستة. مثال: ما مهنة عملك؟
مهنة عمي موظف.
هو يعمل في الإدارة
نعم، هو موظف هل عملك موظف نشيط؟
أين هو يعمل؟

نشيط

مهنة عمتي مدرسة،
هي مدرسة ذكية.

ما مهنة عمتك؟

٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.
٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.
٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

٥- اللقاء السادس

أ) تحطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

المادة	: اللغة العربية في مهارة الكلام
الموضوع	: الحياة العائلية
المستوى	: المدرسة الابتدائية
الزمان	: ٣٥ دقيقة/ التاريخ : يوم الثلاثاء، ٢٥/٥/٢٠١٠ م
الفصل	: الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوانيهم عن نشاطات أفراد أسرتهم، ويجيدوا استخدام حرف الجر والظرف والأحكام التي تتعلق بهما.

٢) أهداف التعليم

(أ) يستطيع التلاميذ أن يدرّكوا معاني المفردات التي تتعلق بنشاطات أفراد الأسرة ومهنهم وينطقوها نقلاً صحيحاً.

(ب) يستطيع التلاميذ أن يلقو سؤالاً عن نشاطات أفراد عائلتهم ومهنهم ومكان عملهم.

(ج) يستطيع التلاميذ أن يأتوا بالعبارات تتضمن فيها حروف الجر والظرف (في، من، على، أمام، خلف، فوق).

٣) المفردات الجديدة

الْحَدِيقَةُ – نَجْلِسُ – غُرْفَةُ الْمُذَاكَرَةُ – أَمَامَ – جُنْدِيُّ – رَئِيسُ
الْمَدْرَسَةِ – رَابِعٌ .

٤) طريقة : استراتيجية النظرية المعرفية

دقيقتين

الأول: العملية الأولية

- السلام.

- تفقد حضور التلاميذ.

- يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة ويشرح

- معانيها ويطلب التلاميذ أن ينطقوها ويفظوها. ٥ دقائق

- يشرح المعلم القواعد في وضع الحروف الجر والظرف عند الكلام، ثم يعطي الأمثلة باستخدام المفردات الجديدة.

٧ دقائق

- يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة على تلك القواعد باستخدام المفردات الجديدة.

٥

٣ دقائق

- يعطي الباحث الأمثلة الحوارية القصيرة في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa.

٣ دقائق

- يطلب الباحث عدداً من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل في تطبيق القواعد والمفردات المدرosa.

٥ دقائق

الثالث: التقويم

- يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرosa.

٣ دقائق

الرابع: الإختتام

- يعمل المراجع على المحتوى الدراسية.

ب) تحطيط تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

المادة : اللغة العربية في مهارة الكلام

الموضوع : الحياة العائلية

المستوى : المدرسة الابتدائية

الزمان : ٣٥ دقيقة، التاريخ : يوم الثلاثاء، ٢٥/٥/٢٠١٠ م

الفصل : الرابع

١) الكفاءة المطلوبة

يستطيع التلاميذ أن يسألوا ويخبروا إخوانيهم عن نشاطات أفراد أسرتهم، ويجيدوا استخدام حرف الجر والظرف والأحكام التي تتعلق بهما.

٢) أهداف التعليم

(أ) يستطيع التلاميذ أن يدرّكوا معاني المفردات التي تتعلق بنشاطات أفراد الأسرة ومهنهم وينطقوها نقلاً صحيحاً.

(ب) يستطيع التلاميذ أن يلقوا سؤالاً عن نشاطات أفراد عائلتهم ومهنهم ومكان عملهم.

(ج) يستطيع التلاميذ أن يأتوا بالعبارات تتضمن فيها حروف الجر والظرف (في، من، على، أمام، خلف، فوق).

٣) المفردات الجديدة

الْحَدِيقَةُ — نَجْلَسُ — غُرْفَةُ الْمُذَاكَرَةُ — أَمَامَ — جُنْدِيُّ — رَئِيسُ
الْمَدَرَسَةِ — رَابِعٌ.

٤) طريقة : السمعية الشفهية

دقيقتين

الأول: العملية الاولية

- السلام.
- تفقد حضور التلاميذ.
- الباحث يشرح الكفاءة التي وجب على التلاميذ أن يتحققوها.

٢٥ دقيقة

الثاني: النشاطات التعليمية

- يقدم الباحث المفردات الجديدة ويشرح معانيها ويطلب من التلاميذ أن ينطقوها ويحفظوها.

٥ دقائق

• يأتي الباحث بقوالب السؤال والجواب باستخدام المفردات الجديدة ويدرب التلاميذ تغيير مفرداتها حسب التوجيه من الباحث,

٥ دقائق

• يقدم الباحث حواراً قصيراً حول موضوع الأسرة، بشرح مضمون الحوار أولاً ثم يمثله أمام الفصل، ثم يسأل التلاميذ مضمون الحوار لإدراك مدى استيعابهم لنص الحوار

٧ دقائق

• يطلب الباحث بعض التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٨

دقائق

٥ دقائق **الثالث: التقويم**

يسأل الباحث بعض التلاميذ سؤالاً بالعربية ويطلب منهم أن يجيبوا بشكل صحيح حسب المادة المدرستة.

٣ دقائق الرابع: الإختتام

يعمل المراجع على المحتوى الدراسة.

ج) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية.

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة التجريبية في مهارة الكلام في اللقاء الخامس يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٥/٢٥ م من الساعة ١٠،٤٥ إلى ١٠،١٠ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطيهما تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باللغة الإندونيسية. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يشرح الباحث قاعدة نحوية في حرف الجر والظرف، ثم يقدم أمثلة باستعمال المفردات الجديدة. مثال: أَبِي يَجْلِسُ أَمَامَ الْبَيْتِ، التَّلَمِيذُ يَجْلِسُ فِي الْفَصْلِ، أَخِي يَدْرُسُ فِي غُرْفَةِ الْمُذَاكِرَةِ. ثم يطلب الباحث من التلاميذ أن يأتوا بالأمثلة من عندهم.

٤) يأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القواعد والمفردات المدرستة. مثال: ما اسم أخيك الكبير؟
أسمه لطفي.

هو طالب في ما مهنته؟

الجامعة

هو يدرس في غرفة أين هو الآن؟

المذاكرة

وما مهنة اختك الصغيرة؟

هي تلميذة في المدرسة الابتدائية.

٥) يطلب الباحث الجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

د) تنفيذ تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة

لقد قام الباحث بإجراء تدريس اللغة العربية على المجموعة الضابطة في مهارة الكلام في اللقاء السادس يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٥/٢٥ م من الساعة ١١,٣٥ إلى ١١,٠٠ صباحاً. وأما إجراءاته كما يلي:

١) يلقي الباحث السلام على التلاميذ ويسأله عن أحواهم، ويسأل عن الغائبين منهم. ثم يخبرهم عن الموضوع الذي سيدرسون في هذا اللقاء ويعطى لهم تشجيعاً عن أهمية هذا الموضوع، ثم يذكر عن الدروس الماضية بطريقة السؤال والجواب.

٢) يقدم الباحث المفردات الجديدة ويكتبها على السبورة، ثم يشرحها باستخدام الصور. يعطي الباحث القراءة النموذجية لتلك المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يقرؤوا جماعة ثم فرادي.

٣) يأتي الباحث بقوالب الجمل باللغة العربية، ويطلب التلاميذ أن يغيروا مفراداتها حسب ما يشير إليه الباحث. مثال: أَبِي مُوْظَفٌ يَعْمَلُ فِي الإِدَارَةِ، أُمّي تَاجِرَةٌ تَعْمَلُ فِي السُّوقِ. ثم يغير الباحث بعض الكلمات مثل أن يأتي كلمة (فلاح، بستاني، مدرس، ممرضة، طبيب) ويطلب من التلاميذ أن يأتوا بالمكان المناسب لتلك المهن بالمفردات التي سبقت دراستها.

٤) ويأتي الباحث بالنص الحواري القصير انطلاقاً من القوالب والمفردات المدرسة. ما اسم أخيك الكبير؟
أسمه لطفي.

هو طالب في ما مهنته؟

الجامعة

هو يدرس في غرفة
المذاكرة

هي تلميذة في
المدرسة الابتدائية .

أين هو الآن؟

وما مهنة اختك الصغيرة؟

٥) يطلب الباحث المجموعتين من التلاميذ أن يمثلوا الحوار أمام الفصل.

٦) يفعل الباحث مراجعة الدرس بسؤال عدد التلاميذ باللغة العربية سواء في القواعد أم في المفردات والتركيب.

٧) يختتم الباحث الدرس بالخلاصة والشكر على اهتمام التلاميذ.

المبحث الرابع : عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض بيانات الاختبار القبلي وتحليلها ومناقشتها

١ - عرض بيانات الاختبار القبلي

في التاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٠ م قام الباحث بالاختبار القبلي على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة ياسفوري بمالانج، وعدد التلاميذ حينئذ خمسة وعشرون تلميذاً. ونتيجة هذه الاختبار يتخذها الباحث كمعيار في تقسيم مجتمع البحث إلى مجموعتين، هما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، حيث سيقسم الباحث لكل مجموعة عدد من التلاميذ الذين يتميزون في هذه اللغة وآخرون لهم قدرة متقدمة في العربية حتى يتحقق التوازن في أفراد كل المجموعتين. بعد القيام بالاختبار على جميع عناصر مهارة الكلام في اللغة العربية تبين لنا النتيجة التالية:

جدول رقم: ٤، ٣

نتائج الاختبار القبلي على التلاميذ في المجموعة التجريبية في مهارة الكلام

رقم	اسم الطالب/ة	المعايير المختبرة	

مجموعـة الـتنـيـجة	الـنـبـر وـالـتـنـغـيم	الـطـلاـقـة (١٥)	مـفـهـومـيـة الـكـلـام	صـحـة الـتـرـاـكـيـب	صـحـة الـنـطـق		
٦٦	٧	٩	١٥	١٥	٢٠	أـيدـا	١
٧٦	٧	٩	٢٠	٢٠	٢٠	عـزـيزـةـ الـمـسـرـوـرـة	٢
٥١	٥	٦	١٠	١٥	١٥	أـحمدـ مـحـمـود	٣
٧٩	١٠	٩	٢٠	٢٠	٢٠	عـزـمـيـ عـفـيـفـة	٤
٩٣	٨	١٥	٢٥	٢٥	٢٠	دـيـوـيـ سـعـادـة	٥
٥٧	٦	٦	١٥	١٥	١٥	دـيـان	٦
٦٥	٦	٩	١٥	١٥	٢٠	إـنـدـايـانـي	٧
٧٠	٦	٩	١٥	٢٠	٢٠	فـضـيـلـة	٨
٨٨	٨	١٥	٢٥	٢٠	٢٠	لـيـلـةـ الـدـيـة	٩
٥٩	٥	٩	١٥	١٥	١٥	مـحـمـدـ أـسـعـدـ	١٠
٥٧	٦	٦	١٥	١٥	١٥	مـحـمـدـ مـولـانـا	١١
٧٧	٨	٩	٢٠	٢٠	٢٠	آـرـانـ	١٢
٨٣٨	٨٢	١١١	٢١٠	٢١٥	٢٢٠	مـجمـوعـ العـلـامـات	
٦٨,٩	٦,٨	٩,٣	١٧,٥	١٧,٩	١٨,٣	مـعـدـلـ النـتـائـج	

جدول رقم: ٤، ٤

نتائج الاختبار القبلي على التلاميذ في المجموعة الضابطة في مهارة الكلام

مجموعه النتيجه	المعايير المختبرة						اسم الطالب/ة	رقم
	النبر والتنعيم (١٠)	الطلاقه (١٥)	مفهوميه الكلام (٢٥)	صحة التراث (٢٥)	صحة النطق (٢٥)			
٦٥	٦	٩	١٥	١٥	٢٠	٢٠	محمد حسن	١
٥٦	٥	٦	١٥	١٥	١٥	١٥	موهان	٢
٦٦	٧	٩	١٥	٢٠	١٥	١٥	نور مala	٣
٦٢	٦	٦	٢٠	١٥	١٥	١٥	نور رستناواتي	٤
٦١	٥	٦	١٥	١٥	٢٠	٢٠	رحمة كيلانج	٥
٥٩	٥	٩	١٥	١٥	١٥	١٥	ريزال فرمان	٦
٤٢	٦	٦	١٠	١٠	١٠	١٠	سانتي	٧
٧٢	٨	٩	٢٠	١٥	٢٠	٢٠	ياسيفا	٨
٩٥	١٠	١٥	٢٥	٢٠	٢٥	٢٥	عونا فوتري	٩
٧٧	٨	٩	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	شيفا تري	١٠
٧١	٧	٩	١٥	٢٠	٢٠	٢٠	آير زمز	١١
٩٠	٨	١٢	٢٠	٢٥	٢٥	٢٥	قرة عيني	١٢
٧٧	٨	٩	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	عفيفة	١٣
٨٩٣	٨٩	١١٤	٢٢٥	٢٢٥	٢٤٠		مجموع العلامات	
٦٨,٧	٦,٨	٨,٧	١٧,٣	١٧,٣	١٨,٤		معدل النتائج	

جدول رقم: ٤، ٥

النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

المصطلح	المعيار المختير					التقدير
	النبر والتنغيم	الطلاقة	مفهومية الكلام	صحة التراكيب	صحة النطق	
-	% ٨	% ١٧	% ١٧	% ٨	-	ممتاز
% ١٧	% ٤٦	-	% ٢٥	% ٣٨	% ٦٧	جيد جداً
% ٥٠	% ٢٥	% ٥٨	% ٥٠	% ٥٠	% ٣٣	جيد
% ٣٣	-	% ٢٥	% ٧	-	-	مقبول
-	-	-	-	-	-	السيء

جدول رقم: ٦،٤

النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

المصطلح	المعيار المختير					التقدير
	النبر والتنغيم	الطلاقة	مفهومية الكلام	صحة التراكيب	صحة النطق	
% ٧	% ٧	% ٧	% ٧	% ٧	% ١٥	ممتاز
% ٧	% ٤٦	% ٧	% ٣٨	% ٣٨	% ٤٦	جيد جداً
% ٤٦	% ٢٣	% ٥٤	% ٤٦	% ٤٨	% ٣١	جيد
% ٣١	% ٢٣	% ٣١	% ٧	% ٧	% ٧	مقبول
% ٧	-	-	-	-	-	السيء

٢- تحليل بيانات الاختبار القبلي

بعد ما اطلعنا نتائج الاختبار القبلي يتبيّن لنا من خلال معدل النتائج أن قدرة التلاميذ في مهارة الكلام بشكل عام في مستوى "جيد" سواءً أكان في المجموعة التجريبية أو في المجتمع الضابطة، وذلك لأن معدل نتائج كلا المجموعتين ما بين ٧٩ و ٦٠. بالتفصيل كما يلي:

- أ- إن مستوى صحة النطق عند التلاميذ باللغة العربية في المجموعة التجريبية هو ١٨,٣ في خمسة وعشرين، أو بالتقدير "جيد جداً" وكذلك في المجموعة الضابطة ١٨,٤ أو أقرب إلى مستوى "جيد جداً". في نظر الباحث أن تلاميذ يستطيعون أن ينطقوا اللغة العربية بشكل جيد لأن هذه اللغة ليست غريبة عندهم، وذلك لأن معظم التلاميذ قد تعلموا قراءة القرآن منذ صغرهم، ولقد أيدنا هذا الافتراض بكشف نتائج الاستبانة رقم السؤال ٤، أكثر من نصف عدد التلاميذ في الصف الرابع أجابوا على أنهم تعلموا هذه اللغة عندما درسوا قراءة القرآن.
- ب- وأما بالنسبة لصحة التراكيب في تعبيرهم الكلامي إن معدل نتائج الاختبار يدلّ على أن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فيها ١٧,٩ أو "جيد" وفي المجموعة الضابطة ١٧,٣ كذلك في مستوى "جيد". مشكلتهم الأساسية في هذا الجانب هي ضعفهم في إضافة الضمائر وإسنادها واستعمالها استعمالاً جيداً، وذلك مثل عندما سألناهم: كم عمرك؟ معظمهم أجابوا: عمرك عشرة سنين، أخطئوا في وضع الضمير ك مخاطب بدلاً لياء المتكلم. وكذلك بين الضمير المذكر الغائب والضمير المؤنث الغائبة.
- ج- ومستوى قدرة التلاميذ في مفهومية الكلام أو صحة استعمال المفردات عند المحادثة بشكل عام "جيد"، وذلك نظراً إلى أن معدل نتائج الاختبار في هذا

الجانب أن المجموعة التجريبية حصلت على نتيجة ١٧,٥ وحصلت المجموعة الضابطة على نتيجة ١٧,٣ . والنقطة التي لاحظها الباحث أثناء الاختبار أن أكثر التلاميذ لا يستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم بشكل جيد، هم يفهمون السؤال المطروح إليهم ولكنهم لم يجيدوا رد السؤال بشكل جيد.

د- طلاقة التلاميذ في الحديث باللغة العربية بشكل عام "جيد" ، حيث حصلت المجموعة التجريبية على نتيجة ٩,٣ وكذلك المجموعة الضابطة حصلت على نتيجة ٨,٧ . معظم التلاميذ يفهمون معانى المفردات، ولكنهم عند الكلام لم يستطعوا استحضار هذه المفردات إلا بعد أن تبّهنا إليها، وهذه الظاهرة تدل على قلة تطبيقهم في الحادثة والكلام باللغة العربية أثناء تعلمهم في المدرسة وخارج المدرسة.

و- وفي جانب النبر والتتغيم نتيجة الاختبار القبلي تدل على أن قدرتهم في استعمال النبر والتتغيم "جيد" وكلام المجموعتين حصلت على نتيجة ٦,٨ . ونقطة الضعف التي لاحظها الباحث وخاصة عند كلامهم أنهم لا يستطيعون أن يميزوا بين الكلام العادي وكلامهم عند تلاوة القرآن، وهم يتأثرون كثيراً بنغمة القرآن ويراعون أحکام التجوید عند المحادثة.

ب- عرض بيانات الاختبار البعدى وتحليلها و مناقشتها

١- عرض بيانات الاختبار البعدى

بعد إجراء عملية تعليم وتعلم اللغة العربية على كل المجموعتين بطريقة مختلفة، وهي تعليم اللغة العربية باستراتيجية النظرية المعرفية على المجموعة التجريبية واستخدام الطريقة السمعية الشفهية على المجموعة الضابطة، قام الباحث بالاختبار البعدى في يوم

الثلاثاء، التاريخ ٢٠١٠/٦/١ م الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر. وأما نتائج الاختبار بالتفصيل كما يلي:

جدول رقم: ٧،٤

نتائج الاختبار البعدى على التلاميذ في المجموعة التجريبية في مهارة الكلام

رقم	اسم الطالب/ة	المعايير المختبرة					مجموعه النتيجة
		النبر والتنغيم (١٠)	الطلاقه (١٥)	مفهومه الكلام (٢٥)	صحة التراكيب (٢٥)	صحة النطق (٢٥)	
١	أيدا	٨	١٥	٢٠	٢٥	٢٠	٨٨
٢	عزيزه المسرورة	١٠	١٥	٢٠	٢٠	٢٠	٩٠
٣	أحمد محمود	١٠	٩	٢٠	٢٠	٢٥	٨٤
٤	عزمي عفيفة	٨	١٥	٢٥	٢٠	٢٥	٩٣
٥	ديوي سعادة	١٠	١٥	٢٥	٢٠	٢٥	٩٥
٦	ديان	٨	١٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٣

٨٢	٨	٩	٢٠	٢٥	٢٠	إنديان	٧
٩٢	١٠	١٢	٢٥	٢٠	٢٠	فضيلة	٨
٩٥	١٠	١٥	٢٥	٢٠	٢٥	ليلة الدية	٩
٨٠	٦	٩	٢٠	٢٠	٢٥	محمد أسعد	١٠
٨٠	٦	٩	٢٠	٢٠	٢٠	محمد مولانا	١١
٩٥	١٠	١٥	٢٥	٢٥	٢٠	آران	١٢
١٠٥٧	١٠٤	١٥٣	٢٦٥	٢٥٥	٢٨٠	مجموع العلامات	
٨٨,١	٨,٧	١٢,٨	٢٢,١	٢١,٢٥	٢٢,٣	معدل النتائج	

جدول رقم: ٨،٤

نتائج الاختبار البعدي على التلاميذ في المجموعة الضابطة في مهارة الكلام

رقم	اسم الطالب/ة	المعايير المختبرة					رقم
		النبر والتنعيم (١٠)	الطلاقة (١٥)	مفهومية الكلام (٢٥)	صحة التراكيب (٢٥)	صحة النطق (٢٥)	
١	محمد حسن	٨	٩	٢٠	١٥	١٥	
٢	موهان	٦	٩	٢٠	٢٠	٢٠	
٣	نور مala	٨	٩	٢٠	١٥	٢٠	
٤	نور رستنواتي	١٠	٦	٢٠	٢٠	٢٠	
٥	رحمة كيلانج	١٠	١٢	٢٠	٢٠	٢٠	

٦٨	٦	١٢	٢٠	١٥	١٥	ريزال فرمان	٦
٦٥	٧	١٢	١٥	١٥	١٥	سانتي	٧
٨٨	٨	١٥	٢٠	٢٥	٢٠	ياسيفا	٨
١٠٠	١٠	١٥	٢٥	٢٥	٢٥	عونا فييري	٩
٨٤	١٠	٩	٢٠	٢٠	٢٥	شيفا تري	١٠
٨٤	٨	٩	٢٥	٢٠	٢٠	آير زمز	١١
٩٧	١٠	١٢	٢٥	٢٥	٢٥	قرة عيني	١٢
١٠٠	١٠	١٥	٢٥	٢٥	٢٥	عفيفة	١٣
١٠٥٥	١١١	١٤٤	٢٧٥	٢٦٠	٢٦٥	مجموع العلامات	
٨١,٢	٨,٥	١١,١	٢١,٢	٢٠	٢٠,٣	معدل النتائج	

جدول رقم: ٩،٤

النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

المصطلح	المعيار المختير					التقدير
	النبر والتنعيم	الطلاقة	مفهومية الكلام	صحة التراءكيب	صحة النطق	
% ٢٥	% ٥٠	% ٥٨	% ٤٢	% ٢٥	% ٤٢	ممتاز
% ٧٥	% ٣٣	% ٧	% ٥٨	% ٧٥	% ٥٨	جيد جداً
-	% ١٧	% ٣٣	-	-	-	جيد
-	-	-	-	-	-	مقبول
-	-	-	-	-	-	السيء

جدول رقم: ١٠،٤

النسبة المئوية لتقدير نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

المصطلح	المعيار المختير					التقدير
	النبر والتنعيم	الطلاقة	مفهومية الكلام	صحة التراءكيب	صحة النطق	
% ٢٣	% ٤٦	% ٢٣	% ٣١	% ٣١	% ٣١	ممتاز
% ٣١	% ٣٨	% ٣١	% ٦٢	% ٣٨	% ٤٦	جيد جداً
% ٤٦	% ١٥	% ٣٨	% ٧	% ٣١	% ٢٣	جيد

-	-	% ✓	-	-	-	مقبول
-	-	-	-	-	-	السيء



٢- تحليل بيانات الاختبار البعدى

من خلال عرض نتائج الاختبار البعدى السابقة يظهر لنا أن هناك ارتفاع في قدرة التلاميذ في مهارة الكلام سواء في المجموعة التجريبية أو الضابطة. وذلك لأن تركيز الباحث في هذا الجانب أثناء عملية تعليم اللغة العربية على التلاميذ كان تغييراً في أهداف تعليم هذه اللغة بحسبهم، إذا كان في الماضي المدرس لا يركّز على مهارة معينة في تدريسهم بل ربما فقط يركّز على مهارة القراءة، لذلك فبطبع الحال تكون قدرتهم على الكلام ضعيفة، وبعد تغيير هذه الأهداف وأساليب التدريس لتحقيقها فلا بدّ أن يشعر هذا التغيير من خلال تطور قدرتهم في الكلام.

معدل نتائج الاختبار البعدى في مهارة الكلام للمجموعة التجريبية هو ٨٨,١ أو بالتقدير "جيد جداً"، وأما في المجموعة الضابطة حصل التلاميذ على معدل النتيجة ٨١,٧ أو بالتقدير "جيد جداً". وتفصيل هذه النتائج حسب عناصر المختبرة:

أ- إن مستوى صحة النطق عند التلاميذ باللغة العربية في المجموعة التجريبية بعد إجراء تطبيق استراتيجية النظرية المعرفية هو ٢٢,٣ من خمسة وعشرين، أو بالتقدير "جيد جداً" وكذلك في المجموعة الضابطة بعد إجراء تطبيق الطريقة السمعية الشفهية حصلت على نتيجة ٢٠,٣ أو أقرب إلى مستوى "جيد جداً".

والسبب من هذا التحسن من ناحية النطق لأن الباحث في حين لآخر أثناء تدريس يصحح بعض الأخطاء النطقية، ولو لم يخصص الباحث بحثاً خاصاً في النطق ولكن هذا الأسلوب في نظرنا أنساب للتلاميذ الصغار.

ب- وأما بنسبية صحة التراكيب في تعبيرونهم الكلامي إن معدل نتائج الاختبار يدلّ على أن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فيها ٢١,٢٥ أو بالتقدير "جيد جداً" وفي المجموعة الضابطة ٢٠ كذلك في مستوى "جيد جداً"، وهذا من آثار

التدريب في القوالب للمجموعة الضابطة وفهم عناصر الكلام من خلال درس القواعد المبسطة للمجموعة التجريبية.

ج- ومستوى قدرة التلاميذ في مفهومية الكلام أو صحة استعمال المفردات عند المحادثة بشكل عام "جيد جداً"، وذلك نظراً إلى أن معدل نتائج الاختبار في هذا الجانب إن المجموعة التجريبية حصلت على نتيجة ٢٢,١ وحصلت المجموعة الضابطة على نتيجة ٢١,٢، ويرجع نجاح هذه الناحية إلى كثرة استعمال المفردات الجديدة في الجمل الكلامية سواء في المجموعة الضابطة والتجريبية.

د- طلاقة التلاميذ في الحديث باللغة العربية بشكل عام "جيد جداً"، حيث أن المجموعة التجريبية حصلت على نتيجة ١٢,٨ وكذلك المجموعة الضابطة حصلت على نتيجة ١١,١، وهذا أيضاً من دور فهم حيد للمفردات واستعمالاتها في الكلام، لذلك لا يفكر التلاميذ طويلاً عند إرادتهم تعبير عما يريد كلامه.

و- وفي جانب النبر والتنعيم نتيجة الاختبار القبلي تدل على أن قدرتهم في استعمال النبر والتنعيم "جيد جداً"، المجموعة التجريبية حصلت على نتيجة ٨,٧، وأما المجموعة الضابطة أخذت نتيجة ٨,٥. استعمال اللغة في الكلام يجعل اللغة ذات الطبع الحيوي، لذلك بدأ التلاميذ يميزون بين أساليب قراءة القرآن وأساليب الكلام العادي.

جدول رقم: ١١،٤

نسبة ارتفاع قدرة التلاميذ في مهارة الكلام بعد إجراء الدراسة الميدانية

للمجموعة التجريبية

رقم	المعايير المختبرة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدى	النسبة المئوية في ارتفاع القدرة
-----	-------------------	-----------------------	-----------------------	---------------------------------

% ١٥,٦	٢٢,٣	١٨,٤	صحة النطق	١
% ١٣,٤	٢١,٢٥	١٧,٩	صحة التراكيب	٢
% ١٨,٤	٢٢,١	١٧,٥	مفهوم الكلام	٣
% ٢٣,٣	١٢,٨	٩,٣	الطلاق	٤
% ١٩	٨,٧	٦,٨	النبر والتنغيم	٥

جدول رقم: ١٢،٤

نسبة ارتفاع قدرة التلاميذ في مهارة الكلام بعد إجراء الدراسة الميدانية
للمجموعة الضابطة

رقم	المعايير المختبرة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	النسبة المئوية في ارتفاع القدرة الكلامية
١	صحة النطق	١٨,٤	٢٠,٣	% ٧,٦
٢	صحة التراكيب	١٧,٣	٢٠	% ١٠,٨
٣	مفهوم الكلام	١٧,٣	٢١,٢	% ١٥,٦
٤	الطلاق	٨,٧	١١,١	% ١٦
٥	النبر والتنغيم	٦,٨	٨,٥	% ١٧

$$\text{الرموز للقياس على نسبة ارتفاع قدرة الكلام : } N = \frac{Q - B}{U} \times 100 \%$$

الملاحظة :

N : نسبة الارتفاع بمئوية

Q : نتيجة الاختبار القبلي

B : نتيجة الاختبار البعدي

ع : أعلى نتيجة لكل المادة المختبرة

جدول رقم: ١٣،٤

المقارنة في ارتفاع قدرة الكلام بين المجموعتين بالنسبة المئوية

رقم	المعايير المختبرة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	صحة النطق	% ١٥,٦	% ٧,٦
٢	صحة التراكيب	% ١٣,٤	% ١٠,٨
٣	مفهومية الكلام	% ١٨,٤	% ١٥,٦
٤	الطلاقة	% ٢٣,٣	% ١٦
٥	النبر والتنغيم	% ١٩	% ١٧

المبحث الخامس: عرض بيانات الملاحظات وتحليلها ومناقشتها

لاحظ الباحث أثناء القيام بالدراسة الميدانية وتطبيق استراتيجية النظرية المعرفية

الأمور التالية:

أ- في أول لقاء مع التلاميذ يرى الباحث عدم اهتمام التلاميذ بالدرس الذي ألقيناه. وبعد النظر والاستشار مع مدرس المادة، يتبيّن للباحث أن التلاميذ يظنون أن هذا الدرس لا يؤثّر في نتائج دراستهم وأكثرهم يهتمون بنتائج الامتحان ويعتقدون أن أستاذهم هو الذي يعطي نتيجة الامتحان. ثم غير الباحث أسلوب الدرس بأن يضيف فيه إعطاء علامات على أعمال التلاميذ في الفصل ويقدمها إلى المدرس المادة. وبعد هذا التغيير بدأ التلاميذ يلقون اهتماماً أكبر للدرس.

ب- في البداية لقد أكثر الباحث في شرح القواعد وأطّلب فيها، والباحث يرى أن التلاميذ أصبحوا يملون من الدرس ولا يهتمون بالدرس. وشعر الباحث أن

انصرافهم من الدرس بسبب عدم قدرتهم على التركيز في وقت طويل، ثم في اللقاء القادم غير الباحث في تقليل مادة القواعد وتكرير في إعطاء الأمثلة وإشراك التلاميذ فيها.

ج- عندما أراد الباحث تطبيق الحوار الموجود في الكتاب على التلاميذ، وجد أن التلاميذ صعب عليهم حفظ الحوار الطويل، وإذا طبقنا الحوار مع القراءة من النص لا يستطيع التلاميذ أن يمثلوا الحوار الحيوي. من هنا قرر الباحث في تقديم الحوار القصير حتى يسهل حفظه على التلاميذ وكذلك اقتصاراً للوقت الذي هو ٣٥ دقيقة فقط.

د- من عادة التلاميذ الصغار في إندونيسيا أنهم يستحبون أن يذكروا أسماء أفراد عائلتهم لزملائهم. لذلك أتاح الباحث للتلاميذ أن يأتوا بأسماء وهمية عندما نبدأ بالحوار والمشاركة في تطبيق القواعد بإثبات الأمثلة.

هـ- يرى الباحث أن التلاميذ في المجموعة الضابطة لهم حماسة أكثر في التعلم من المجموعة التجريبية. وذلك نظراً لأننا لا نطلب منهم أن يفكروا في الكلام أكثر من مجرد أن يرددوا ويعيدوا تركيب الجمل في القوالب المحددة. أما في المجموعة التجريبية في كل ما أرادوا أن يتحدثوا بكلام يحاولوا أن يفكروا في صحة التركيب ومراعاته بالقواعد المدرosaة. ولكن بعد أن قللنا لهم القواعد وكثّرنا في التطبيق والأمثلة بدؤوا يتحمسون في الدراسة.

و- كثير من التلاميذ في البداية ينسون المفردات التي درسوها في اللقاء السابق، ثم حاول الباحث أن يمكن حفظ المفردات في استعمال كلامي عند التلاميذ بأن يردد المفردات الجديدة في أول الدرس ويعيد السؤال عليها عند نهاية كل الدرس في جملة قصيرة. ثم بدأ تظهر قوة حفظ التلاميذ لمعاني المفردات وسهل لهم استعمالها عند الكلام.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقررات

المبحث الأول : نتائج البحث

لقد قام الباحث بالدراسة حول موضوع تطبيق استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في مدرسة "ياسفورى" الابتدائية الإسلامية بمالانج، ابتداء من الرجوع إلى المراجع والمصادر باللغة العربية سواء حول هذه النظرية أم أساليب الدراسة الميدانية التجريبية. ثم حاول الباحث تطبيق هذه الدراسة في المدرسة المذكورة وفقاً لما خطط في الخطة مع بعض تغيير بسيط مراعياً مقتضى الحال التي وجدها أثناء الدراسة الميدانية.

بعد انتهاء الدراسة الميدانية التي أجريت خلال شهرين جاء الباحث ببيانات التي حصل عليها سواء بالمقابلات أم الملاحظات أم نتائج الاختبارات، ثم حلل وناقش باحث هذه البيانات حسب النظرية التي درسها الباحث خلال الدراسة الماجستيرية وما اطلع عليه الباحث حول موضوع استراتيجية النظرية المعرفية. يمكن الباحث أن يأتي بالنتائج التالية:

أ- إن أنساب الطريقة أو الأسلوب لتطبيق استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام هو تقديم فهم الدارسين للمفردات وطريقة نطقها ثم تعليم القواعد التركيبية مستعيناً لمعرفتهم السابقة في الموضوع المشابه في اللغة الأم مع ذكر الأمثلة مستخدماً للمفردات المدروسة زيادة لفهم القاعدة، ثم تطبيقها في الكلام والمحادثة. ونسبة تعليم القواعد وتطبيق المحادثة ينبغي أن يراعي قدرة الدارسين في الفهم والتركيز.

بــ إن استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية لها دور هام في تطوير مهارة الكلام في جميع عناصرها عند الناطقين بغيرها، وهذا يظهر بنتائج اختبار التلاميذ في الصف الرابع لمدرسة "يسفوري" الابتدائية الإسلامية بمالانج، بالمقارنة إلى مقدار ارتفاع قدرة التلاميذ في مهارة الكلام بين المجموعة التجريبية والضابطة يظهر لنا نجاح هذه النظرية في تعليم اللغة العربية.

١ـ من ناحية صحة النطق: في المجموعة الضابطة ارتفعت قدرتهم فيها إلى ١٥,٦٪ وأما في المجموعة الضابطة فقط ٧,٦٪.

٢ـ من ناحية صحة التراكيب: في المجموعة الضابطة ارتفعت قدرتهم فيها إلى ١٣,٤٪ وأما في المجموعة الضابطة فقط ١٠,٨٪.

٣ـ من ناحية مفهومية الكلام: في المجموعة الضابطة ارتفعت قدرتهم فيها إلى ١٨,٤٪ وأما في المجموعة الضابطة فقط ١٥,٦٪.

٤ـ من ناحية الطلاقة: في المجموعة الضابطة ارتفعت قدرتهم فيها إلى ٢٣,٣٪ وأما في المجموعة الضابطة فقط ١٦٪.

٥ـ من ناحية صحة النبر والتنعيم: في المجموعة الضابطة ارتفعت قدرتهم فيها ١٩٪ وأما في المجموعة الضابطة فقط ١٧٪.

المبحث الثاني : التوصيات

أـ علينا أن نراعي في تقديم الكفاية اللغوية (القواعد والمفردات) سن الدارس لتطبيق استراتيجيات النظرية المعرفية، لأن قوة التركيز عند الدارس متفاوتة حسب أعمار الدارسين. في سن الصغار نكثرون في الأمثلة التطبيقية، وأما في السن المتقدم نساوي في مقدار القواعد والأمثلة التطبيقية.

ب- أية طريقة يقدمها المدرس في تدريس مهارة الكلام لا يجوز له أن يطول في المادة الحوارية، وخاصة للتلاميذ الصغار، إلا إن أردنا أن نحوال مادة الكلام إلى مادة القراءة. وبعد أن يتمكن الدارسين من القواعد ويتدرب كثيراً في الكلام فلا بأس أن نقدم لهم المادة الحوارية الأطول.

ج- أية أساليب اختارها المدرس لا بدّ أن يقدم للدارسين تشجيعات تحمس التلاميذ في الإقبال على اللغة العربية، سواء بالتشجيعات المادية أو المعنوية حسب أعمار الدارسين. لقد جرب الباحث في تقديم الجوائز للمتفوقين ثم فعلاً زاد اهتمام التلاميذ بالمادة.

د- على المدرس أن يفهم هدف الأساسي من تدريس مادة اللغة العربية، ومن خلال هذا الفهم تأتي الأفعال السديدة والخطوات الصائبة لتحقيق هذه الأهداف، لا ينبغي له أن يدرس هذه المادة مجرد أداء الوظيفة الروتينية، بل ينبغي له أن يعتقد أن هذه الأعمال لها متزلة عظيمة عند الله.

و- ولو كانت الكتب المقررة لا تتضمن الثقافات الإسلامية الآداب الإسلامية ينبغي للمدرس أن يضيف عليه من عند أنفسهم، لأن الإسلام والعربية قرين لا يمكننا أن نفرق بين القرين وقرينه.

هـ- إن كفاءة المدرس لها دور هام في نجاح عملية التدريس، يتبيّن لنا ذلك في تطور مهاراته التلاميذ في كل المجموعتين مع اختلاف بسيط في مقدار تطور بينهما. لذلك ينبغي على المدرس أن ينمّي قدرتهم اللغوية ومعرفتهم في أساليب تدريس هذه اللغة.

المبحث الثاني : مقترنات البحث

نظراً لهذا البحث وما فيها من النقائص والعيوب وما يحتاج إلى تكميله في تطبيق النظرية اللغوية الحديثة في تدريس اللغة العربية، فينبغي للباحثين الآخرين أن يطوروا هذا

البحث في تطبيق النظريات اللغوية الأخرى في واقع تدريس اللغة العربية، وأيضاً أن يطوروا تطبيق هذه الطريقة في الموضوعات الأخرى.





قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

- ١- القرآن الكريم
- ٢- كتب السنة النبوية
- ٣- القواميس

ب- الكتب العربية:

- ٤- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مصر: دار النهضة العربية، ط ١، ١٩٧٨ م
- ٥- جاك رتشاردز وثيودور روجرز، إسماعيل صيني وآخرون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٩٩٠
- ٦- صلاح عبد الجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت: مكتبة لبنان، ط ١٩٨١، ١
- ٧- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩
- ٨- فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة : مكتبة وهبة، ط ١، ٢٠٠٣
- ٩- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٩٩٦

- ١٠ - محمد علي الخولي, **أساليب تدريس اللغة العربية, الأردن** : دار الفلاح للنشر والتوزيع, ٢٠٠٠
- ١١ - محمود أحمد السيد, في **طرائق تدريس اللغة العربية**, دمشق: منشورات جامعة دمشق, ط ٢, ١٩٩٦
- ١٢ - محمود رشدي خاطر وآخرون, **طرق تدريس اللغة العربية وال التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**, القاهرة : دار المعرفة, ط ٢, ١٩٨٣

- الكتب الأجنبية:

١٣. Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya*. Jakarta: PT Bumi Aksara. ٢٠٠٧
١٤. Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٧
١٥. Syamsudin dan Damaianti, Vismaia S, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٧

- البحوث:

- ١٦ - أرييك كسيانتورو, **فعالة الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي**, ورقة العمل لمقدم لنيل شهادة الماجستير, الجامعة الإسلامية الحكومية مالنچ, ٢٠٠٧
- ١٧ - البراء سارين, **فعالية تدريس مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي (بالتطبيق على المدرسة المنورية العالية بولولونج – مالنچ)**, الجامعة الإسلامية الحكومية مالنچ, ٢٠٠٩

١٨ - لقمن حكيم، استخدام الطريقة المباشرة لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على
المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية مالنچ)، الجامعة الإسلامية
الحكومية مالنچ، ٢٠٠٩



قائمة الملاحق

- ١ - خطة إجراءات الدراسة الميدانية
- ٢ - استبانة التلاميذ حول اللغة العربية و تعليمها
- ٣ - استبانة التلاميذ للمجموعة التجريبية حول استراتيجية النظرية المعرفية.
- ٤ - دليل المقابلة الشفهية للمدير
- ٥ - دليل المقابلة الشفهية لمعلم اللغة العربية في مدرسة ياسفورى
- ٦ - أسئلة الاختبار القبلي
- ٧ - أسئلة الاختبار البعدى
- ٨ - نموذج للمادة التعليمية لإجراء البحث الميداني
- ٩ - الصور لأنشطة البحث الميداني
- ١٠ - خطاب عميد الكلية دراسة العليا إلى مدرسة ياسفورى
- ١١ - خطاب رئيس مدرسة ياسفورى إلى عميد كلية دراسة العليا
- ١٢ - بطاقة الإشراف
- ١٣ - السيرة الذاتية للباحث

خطة إجراءات الدراسة الميدانية

رقم	الأنشطة	التاريخ
١	مقابلة مدير المدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية مالانج	٢٠١٠/٣/١٦ م
٢	مقابلة مدرس اللغة العربية "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية مالانج	٢٠١٠/٣/١٦ م
٣	مراجعة الكتاب المقرر للطلاب وتصميم المواد المختبرة	٢٠١٠/٣/٢٢ م
٤	الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية والضابطة	٢٠١٠/٣/٢٣ م
٥	تنظيم وتصميم المواد التعليمية	٢٠١٠/٤/١ م
٦	اللقاء الأول: الدرس في مهارة الكلام تحت موضوع الأسرة	٢٠١٠/٤/٦ م
٧	اللقاء الثاني: الدرس في مهارة الكلام تحت موضوع الأسرة	٢٠١٠/٤/١٣ م
٨	اللقاء الثالث: الدرس في مهارة الكلام تحت موضوع الأسرة	٢٠١٠/٤/٢٠ م
٩	اللقاء الرابع: الدرس في مهارة الكلام تحت موضوع الحياة العائلية	٢٠١٠/٥/١١ م
١٠	اللقاء الرابع: الدرس في مهارة الكلام تحت موضوع الحياة العائلية	٢٠١٠/٥/١٨ م
١١	اللقاء الرابع: الدرس في مهارة الكلام تحت موضوع الحياة العائلية	٢٠١٠/٥/٢٥ م
١٢	الاختبار البعدى على المجموعة التجريبية والضابطة	٢٠١٠/٦/١ م

الاستبانة لمعرفة ميل التلاميذ نحو اللغة العربية

أ- بالإندونيسية

Lingkarilah jawaban yang kamu pilih dari pertanyaan berikut.

بــ بالعربية**ضع الدائرة على الإجابة التي اخترها للأسئلة التالية:****١ــ أي لغة أحنجية أحبــ إليك؟****جــ لغــ أخرى****بــ العربية****أــ الإنجليزية****ــ ما رأــيك في اللغة العربية؟****جــ لا أهــتم بها****بــ لا أــحبــها****أــ أــحبــها****ــ لماذا الآن تدرس اللغة العربية؟****بــ لأــفهم دــين الإسلام****أــ لأنــها قــررت في المــدرسة****ــ لأــغــراضــ أخرى****ــ متــى تــعرــفت عــلــى هــذــه اللــغاــة؟****بــ أول ما درــستــها في المــدرــسة****ــ أــعــندــما تــعلــمــتــ القرآن****ــ عــلــمــي وــالــدــي في المــترــل****ــ كــم حــصــة تــريــدــ أن تــدرــســ اللــغاــة العــرــبــيــة في المــدرــسة في أــســبــوــع وــاحــدــ؟****بــ بيــنــ ٤ وــ حــصــتين****ــ أــكــثــرــ منـ~ـ ٤ حــصــصــ****ــ أــقــلــ مــنـ~ـ حــصــتين****ــ أيــ أــســلــوبــ تــفــضــلــ في تــعــلــمــ اللــغاــة العــرــبــيــة؟****بــ حــفــظــ المــفــرــدــاتــ وــالــتــعــبــيرــاتــ****ــ أــبــتــداــءــ بــفــهــمــ الــقــوــاــعــدــ****ــ أــســالــيــبــ أــخــرىــ****ــ أيــ مــواــضــيــعــ تــفــضــلــ في مــادــةــ اللــغاــة العــرــبــيــةــ؟****بــ ما يــتــعــلــقــ بــالــأــعــمــالــ الــيــوــمــيــةــ****ــ أــمــاــيــعــ بــالــأــعــمــالــ الــيــوــمــيــةــ****ــ مــواــضــيــعــ أــخــرىــ****ــ أيــ مــهــارــةــ تــفــضــلــ اــكــتســاــبــهاــ في تــعــلــمــ اللــغاــة العــرــبــيــةــ؟****جــ مــهــارــةــ الــقــرــاءــةــ وــالــكــتــابــةــ****ــ مــهــارــةــ الــاســتــمــاعــ وــالــكــلامــ****ــ مــهــارــةــ أــخــرىــ**

٩ - هل تستخدم اللغة العربية خارج قاعة المدرسة؟

أ. نعم

ب. لا

ج. أحيانا

١٠ - بعد ما تعلمت اللغة العربية، هل تشعر بأنك قد أجدت هذه اللغة؟

أ. نعم

ب. لا

ج. قليلا

الاستبانة لعفة استجابة التلاميذ لاستراتيجية النظرية المعرفية

١. Apakah kamu senang mempelajari bahasa Arab dengan strategi teori cognitive?
a. Ya b. Tidak c. Biasa saja
٢. Apakah strategi teori cognitive membantu kamu dalam mempelajari bahasa Arab?
a. Ya b. Tidak c. Sedikit
٣. Apakah strategi teori cognitive telah membantumu mahir dalam berbicara bahasa Arab dengan lancar?
a. Ya b. Tidak c. Sedikit
٤. Setelah belajar bahasa Arab dengan teori ini, apa tanggapanmu tentang bahasa Arab?
a. Mudah b. Susah c. Biasa saja
٥. Setelah belajar bahasa Arab dengan teori ini, apakah anda suka belajar sendiri di rumah?
a. Ya b. Tidak c. Terkadang

أسئلة المقابلة لمدير

اسم المصدر : سيد بودي هاريانتو

المنصب : مدير المدرسة

الموضوع

التاريخ : ٢٠١٠/٣/٩ م

الأسئلة :

- ١ - متى بدأ قرار تدريس مادة اللغة العربية في مدرستك؟
- ٢ - وما الأهداف من تدريس العربية في مدرستك؟
- ٣ - وكيف ينفّذ هذا القرار؟
- ٤ - ما هي نتائج تدريس هذه اللغة في مدرستك؟
- ٥ - وما الصعوبات التي تواجهها في تدريس هذه اللغة في مدرستك؟
- ٦ - وما الحل المناسب الذي تراه لمواجهة هذه الصعوبات؟

أسئلة المقابلة

اسم المصدر : سيد سوهادي

المنصب : معلم اللغة العربية في المدرسة

الموضوع : المعلومات في طريقة مستخدمة ومدى استجابة الطلاب لها.

التاريخ : ٢٠١٠/٣/٩

الأسئلة :

١ - ما الطريقة التي تستخدمها في تدريسك اللغة العربية في هذه المدرسة؟

٢ - ما مدى استجابة الطلاب للطريقة التي تستخدمها؟ ونتائج تعلمهم؟

٣ - وما الصعوبة التي تواجهها في تدريس العربية في هذه المدرسة؟

٤ - كم حصة تدريس اللغة العربية في الأسبوع وهل هذا يكفي لك ولهم؟

٥ - أي الموضوعات التي تعلّمها التلاميذ؟

٦ - هل غيرت مرة طريقة تدريسك أو المادة، وهل رأيت تغييراً في استجابة الطلاب أو تقدماً في تحصيلهم على اللغة العربية؟

الاختبار القبلي في مهارة الكلام

١- اقرأ هذا النص بصوت عال.

- اسمِيْ لَيْلَى.

- أَنَا تَلْمِيْذَةُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْابْتَدَائِيَّةِ.

- عَمْرِيْ عَشْرُ سِنِّينَ.

- عُنْوَانِيْ : شَارِعُ سُوكَارُونُو حَتَّى ، رَقْمُ : ١٣ - مَالَانِجْ.

- أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلَّ يَوْمٍ مَاشِيًّا.

٢- استمع إلى قراءة الأستاذ ثم ردّ وراءه بصوت عال.

- هَذِهِ مَحْفَظَتِيْ

- فِي الْمَحْفَظَةِ قَلْمٌ وَكُتُبٌ وَمَسْطَرَةٌ وَمَمْسَحَةٌ

- أَخْمَلُهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ثُمَّ أَضَعُهَا فِي الدُّرْجِ.

٣- أجب عن الأسئلة التالية في الشكل الحواري.

أ- صباح الخير.

ب- كيف حالك؟

ب- ما اسمك؟

ج- ما عنوانك؟

د- هل أنت تلميذ في المدرسة الابتدائية؟

هـ- كم عمرك؟

الاختبار القبلي في مهارة الكلام

١- اقرأ هذا النص بصوت عال.

- اسمِيْ فَاطِمَةُ.
- أَنَا تَلَمِيذَةُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْابْنَائِيَّةِ.
- مَهْنَةُ أُمِّيْ رَبَّةُ الْبَيْتِ.
- هِيَ الآنَ تَطْبُخُ فِي الْمَظْبَخِ.
- وَأَمَّا أَبِيْ هُوَ مُوَظَّفٌ وَيَعْمَلُ فِي الْإِدَارَةِ.

٢- استمع إلى قراءة الأستاذ ثم ردّ وراءه بصوت عال.

- اسْمُ أَخِيْ بُودِيْ، هُوَ طَالِبٌ فِي الْجَامِعَةِ.
- هُوَ الآنَ يَدْرُسُ فِي غُرْفَةِ الْمُدَّاَكَرَةِ.
- أَخِيْ طَالِبٌ نَشِيطٌ وَذَكِيْ.

٣- أجب عن الأسئلة التالية في الشكل الحواري.

- أ- مساء الخير.
- ب- كيف حالك؟
- ب- ما اسمك؟
- ج- ما اسم أبيك؟
- د- ما مهنة أبيك؟
- هـ- أين هو يعمل؟

الأُسْرَةُ (١)

المفردات الجديدة :

أَبٌ - أُمٌّ - جَدٌ - جَدَّةٌ - عَمٌّ - عَمَّةٌ - خَالٌ - خَالَةٌ - اِبْنٌ - بِنْتٌ - أَخٌ كَبِيرٌ - أَخٌ صَغِيرٌ

القاعدة :

Untuk menunjukkan kepemilikan sesuatu sering kita memakai kata majemuk, seperti: Buku saya, Rumahmu, Anaknya Pak Budi, Sepedanya Ahmad dan lain sebagainya. Dalam bahasa Arab hal ini disebut dengan istilah *idlafah* (الإضافة), maka kita berkata dalam bahasa Arab :

أَخُوهُ خَالِدٌ - اِبْنُ السَّيِّدِ بُوْدِيْ - جَدِّيْ - أَبُوكَ.

Jadi kita bisa membuat *idlafah* dari dua kata benda atau dari kata benda dengan kata ganti. Kalau semua penyusunnya dari kata benda maka harakat kata awal mengikuti I'rabnya dalam jumlah dan selanjutnya dikasrah, misal: هَذَا عَمُّ خَالِدٍ. dan apabila kata mejemuk itu terdiri dari kata benda dan kata ganti, maka kata pertama mengikuti I'rabnya dan yang kedua disesuaikan dengan harakat kata ganti tersebut, seperti: ذَلِكَ أَبُوكَ - رَأَيْتُ أُمَّكَ (ي) (ي), kecuali kalau digandeng dengan kata ganti saya (ي) (ي) maka harakat kata awalnya selalu kasrah, misal: رَأَيْتُ أَبِي، هَذَا أَبِي.

Adapun kata ganti yang sering kita gunakan seperti: (هـ) untuk kata ganti dia lk, (هـ) untuk dia pr, (ي) untuk kata ganti saya, (كـ) untuk kata ganti kamu lk, (كـ) untuk kata ganti kamu pr, (كـم) untuk kata ganti kalian dan (نـ) untuk kata ganti kami.

Misal: أَبُونَا ، أَبُوكُمْ ، أَبُوكَ ، أَبِي ، أَبُوهَا ، أَبُوهُ.

نص الحوار :

- بودي : أَهْلًا وَسَهْلًا، صَبَّاحُ الْخَيْرِ.
 فاطمة : أَهْلًا بِكَ، صَبَّاحُ النُّورِ.
 بودي : مَا اسْمُكِ يَا صَدِيقِتِي؟
 فاطمة : اسْمِيْ فَاطِمَةٌ.
 بودي : مَا اسْمُ أَبِيكِ؟
 فاطمة : اسْمُهُ السَّيِّدُ خَلْدُونْ.
 بودي : مَا اسْمُ أُمِّكِ؟؟
 فاطمة : اسْمُهَا عَائِشَةٌ؟
 بودي : شُكْرًا كَثِيرًا.
 فاطمة : عَفْوًا

الأسئلة الاستيعابية :

- ١ - مَنْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَ فَاطِمَةَ؟
- ٢ - مَا اسْمُ أَبُو فَاطِمَةَ؟
- ٣ - مَا اسْمُ أُمِّ فَاطِمَةَ؟

الأمثلة التعبيرية :

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| ج : اسْمِيْ أَحْمَدُ. | س : مَا اسْمُكِ؟ |
| ج : اسْمُهُ السَّيِّدُ سُوانِدِيْ. | س : مَا اسْمُ أَبِيكِ؟ |
| ج : اسْمُهَا رِيرِينْ. | س : مَا اسْمُ أُخْتِكَ الصَّغِيرَةِ؟ |

٢. س: مَنْ هَذَا؟

س: مَنْ هَذِهِ؟

س: مَنْ ذَلِكَ؟

س: مَنْ تِلْكَ؟

س: مَنْ هَؤُلَاءِ؟

ج: هَذَا أَبِي.

ج: هَذِهِ أُخْتِي.

ج: ذَلِكَ خَالِي.

ج: تِلْكَ جَدِّي.

ج: هَؤُلَاءِ أُسْرَتِي.

التَّدْرِيبَاتُ

أ. املا الفراغات في الجمل الآتية بكلمات مناسبة.

١ - هَذَا أَبِي، خَالِدٌ.

٢ - مَا؟ اسْمِي رُوْدِيٌّ.

٣ - أَيْنَ بَيْتُ جَدِّكَ؟ فِي بَأْثُورٍ.

٤ - أَيْنَ؟ كَتَابَنَا فِي الْحَقِيقَيْةِ.

٥ - هَلْ تِلْكَ أُخْتُ فَاطِمَةَ؟ نَعَمْ، تِلْكَ

ب. أجب عن الأسئلة الآتية.

١ - مَا اسْمُ ابْنِ عَمِّكَ؟

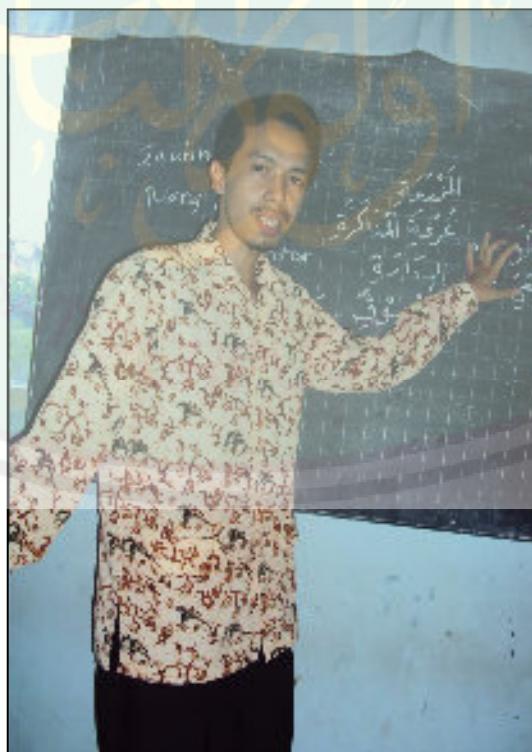
٢ - هَلْ اسْمُ أَبِيكَ مُحَمَّدٌ؟

٣ - أَيْنَ يَسْكُنُ خَالُكَ؟

٤ - إِلَى أَيْنَ تَدْهَبُ فِي الصَّبَاحِ؟

٥ - مَنْ ذَلِكَ الَّذِي يَدْهَبُ مَعَكَ إِلَى السُّوقِ؟

الصور لأنشطة البحث الميداني





السيرة الذاتية

الاسم : مستفید معارف بن شمس المعرف
 مكان وتاريخ الميلاد : موجوكرتو، ٣١ قانون الأول ١٩٨١ م
 العنوان : فاندان آروم, RT/RW: ٠٠٢/٠١, رقم: ٣١ فاجيت -
 موجوكرتا - جاوي الشرقية - إندونيسيا. رقم الهاتف:
 ٠٨٥٨٥٤١٠٢٢٧٢ - ٠٣٢١

الخبرات العلمية:

- ١ - تخرج في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري - موجوكرتو - جاوي الشرقية، عام ٢٠٠٠ م
- ٢ - تخرج في جامعة الفتح الإسلامية - دمشق - سوريا، الكلية الشرعية، دراسة الشريعة الإسلامية، عام ٢٠٠٧ م

الخبرات المهنية:

- ١ - مدرس اللغة العربية في مدرسة موجوكانانج الثانوية الإسلامية - موجوكرتو، عام ٢٠٠٨ م
- ٢ - مدرس اللغة العربية في معمل اللغة العربية جامعة محمدية مالانج، حتى الآن.
- ٣ - مدرس اللغة العربية لبرنامج آخر الأسبوع لمعهد عبد الرحمن بن عوف مالانج، حتى الآن.
- ٤ - المشاركة في مسابقات حفظ وتفسير القرآن الكريم باللغة العربية محلياً ووطنياً ودولياً سنة ٢٠٠٨ م و ٢٠٠٩ م و ٢٠١٠ م.

الدورات التدريبية:

- ١- دورة الداعية الإسلامية التي أقامتها معهد الشيخ بدر الدين الحسني – دمشق،
٢٠٠٧ م.
- ١- تزوج الباحث في سنة ٢٠٠٨ م بنت صالحه اسمها ليليس نور المداية طالبة خريجة في
جامعة الأزهر الشريف – القاهرة، والآن عينت لتدريس اللغة العربية في معهد عبد الرحمن
بن عوف.

- ٢- وفي ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩ ولدت له بنت حبيبة اسمها نائلة خيرات حسان، وأرجو
أن تكون هذه التسمية دعاء لها بأن تكون حقاً كحور عين في جمال الظاهر والسريرة،
مطيعة لربها ولوالديها.